الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الجامعة أحمد دراية - أدرار-

كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة والأدب العربي.

التصانيف العروضية عند الجزائريين إبّان القرن العشرين
دراسة وصفية تحليلية ،المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي لموسى الأحمدي نويوات أنموذجا.

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب

تخصص:دراسات جزائرية

★ من إعداد الطالبتين:

- فتيحة كحلاوي
- فتيحة سليماني

★ إشراف الأستاذ:

د/الطاهر مشري.

لجنة المناقشة

د. الطاهر مشري	أستاذ التعليم العالي	مشرفاً
د. محمد كنتـــــاوي	أستاذ التعليم العالي	رئيساً
د. مبارك بــلالي	أستاذ التعليم العالي	مناقشاً

الموسم الجامعي:1438هـ.1439هـ/2016م.2017م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بعدما رسّت سفينة هذا البحث على شواطيء الخيلم ،لايسعني إلاّ أن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع:

إلى التي أوصني بها المولى خيراً وبراً ،إلى التي حملتني وهناًعلى وهن وأرضعتبي لبن التوحيد مع الفطرة وكانت نعم الأم أمي الغالية.

إلى رمز العزّ والشموخ ،إلى من وطأ الأشواك حافياً ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم ،إلى من ربّاني ورعاني وإلى طريق المعالي هداني فكان نعم الوالد والمربّي .إلى أبي العزيز

إلى روح جدّي و جّدّتي

إلى عمتي وعمّي الغاليين

إلى من يشاركني غمار حياتي انشاء الله (عبد الوافي حماد)، وكل عائلته كبيرا وصغيرا

إلى إخوتي وأخواتي الغاليين:{عمر،صليحة ،أيوب ،رقيّة خديجة ،سفيان ،وأم كوثر و أيمن(فاطمة.}حفظهم الله

إلى من أشرف على هذا العمل: الدكتور الطاهر مشري.

إلى كل من علّمني حرفاً.إلى كلّ الأساتذة الكرام من الطور الإبتدائي،مروراً بالطور المتوسط والثانوي ،وصولاً إلى الجامعة.

إلى كل زميلاتي بمقاعد الدراسة .

إلى من رافقتني في رحلة هذا البحث العلمي {سليماني فتيحة.} .

إلى كل صديقاتي ،ومن ساعدوني في هذا البحث وأخص بالذكر (كادي عائدة) جزاها الله كل خير.

إلى كل من قرأ هذا العمل.

فتيحة

الإهداء :

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كان سببا في وجودي، إلى من قال فيها الرسول صلّى اللّه عليه وسلّم:"الجنّة تحت أقدام الأمهات" أمي الحنون

إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز إلى من صبر وتكبّد المشاق واحتمل صعاب الدّنيا وأنار طريق دربي إلى العلم عربون محبة ووفاء الوالد الكريم. إلى الإخوة والأخوات كل باسمه..... وكل الأهل والأحباب.

إلى زوجي العزيز محمد إلى كلّ من أعاننا من قريب أو بعيد في هذا البحث.....إلى أصدقاء الدرب.

وإلى كل من قام بمساعدتي في القيام بإنجاز هذا العمل وأخص بالذكرمنهم :

الإخوة والأخوات خديجة– فاطمة– حفصة + محمد – حسان – هاجر الكريمات

إلى طلبة دفعة الأدب العربي وعلى رأسهم زميلتي في هذه المذكرة فتيحة

إلى الأستاذ المشرف الدكتور:مشري الطاهر

فتيـحة سليماني

شكر وعرفان

يقول الله عز وجلّ: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد﴾ سورة لقمان

يقول أيضاً:﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

الحمد لله نحمده حمد الشاكرين و نثني عليه ثناء العارفين ،صاحب الفضل و المنة أن وفقنا لإتمام هذا العمل،الذي نسأله أن يتقبّله منّا بخالص النية و ينفع به جميع المسلمين. من باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله .و من باب الاعتراف بالفضل لأول الفضل، كان لزاما علينا أن نتوجّه بالثناء العطر و الشكر الجزيل لأستاذنا الكريم و المشرف على بحثنا ،الدكتور مشري الطاهر ،على حسن رعايته لهذه الباكورة .والذي أمدّنابالكثير وأفادنا من خبرته و علمه، وأرائه ما لا نحصيه ،نتقدّم بشكره ثانيّة ،جزاه الله عنّا ألف خير.

كما لا ننسى أن نتوجّه بالشكر وفائق التقدير إلى "الأستاذ خديرالمغيلي" على ما قدّمه لنا من مساعدة وتوجيهات .

كما نتوجّه بالشكر إلى جميع القائمين على قسم اللغة و الأدب العربي .

و كل عمال المكتبة المركزية

وكلّ من قدّم لنا يد المساعدة.

ك .فتيحة س .فتيحة

مقدمـــــــة

إن الحديث عن التصانيف العروضية عند الجزائريين يجرّنا إلى البحث واستقصاء المعلومات الدقيقة حول مادة العروض،ومدى تناولها من العروضيين أنفسهم.فقد عرفت الجزائر في القرن العشرين روّادا معاصرين لعلم العروض، وذلك من أمثال الشيخ السمعوني الجزائري، والدكتور محمد بن أبي شنب، والدكتور موسى الأحمدي نويوات، إذ يعتبر هؤلاء من الرائدين الأوائل في هذا المجال، فقد حاولوا بكتاباتهم أن يبسطوا مادة العروض وضروراته حيث اختلفت حوله الآراء وتعددت المفاهيم والتعاريف ،وتعاكست فيه وجهات نظر ،كما هو موجود في أي مجال علمي ، و التعامل مع هذا النوع من المواضيع يتطلب نظرة ثاقبة ووجهة نظر صائبة، واستخلاص ما هو مناسب من مفاهيم، وعرضها في صورة لا ئقة لأجل للغاية المنشودة منها.

ومما سبق يظهر إننا بحاجة إلى دراسة التصانيف العروضية عند الجزائريين ،دراسة وصفية تحليلية،دون أن ننسى بأن التصانيف العروضية كان لها سبق في القدم ، ولاتزال إلى يومنا هذا ضمن دراسات المحدثين.

وتقوم دراستنا على مجموعة من التساؤلات لعلّ من أبرزها:

ما أسس تحديد نشأة العروض العربي؟ وما هي ضرورته؟ ومأأبرز التصانيف العروضية عند الجزائريين؟

ولعلّ من أبرز الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة ما يلي:

دراسة بعض التصانيف العروضية عند الجزائريين ،لأجل الوصول إلى معرفة ما تحمله في طياتها حول هذا العلم(من تجديد...).

معرفة صحيح الشعر من فاسده ،وكذلك تحبيب الشعر إلى الدارسين ،لأن الأوزان المتصاعدة من كل بحر حالة تعتري الكلام فيخفق عن اللسان ويطيب للسمع ،ويميل إليه الطبع ،ولذلك كان أسهل على الحفظ وأقرب للضبط ،وأبقى في الذهن.

ولا شك أي دراسة لا تخلو من صعوبات ،وكان أهم ما وجهنا منها، تعدد المفاهيم المتعلقة بالعروض،وغزارته ،ممّا أدّى بنا إلى عدم مجملها والإلمام بها ،إضافة إلى نقص المراجع حول موضوع الدراسة خاصة ما تعلق بأنموذج الدراسة ،إلاّ النزر القليل ،وبإشارات من هنا وهناك ورغم العوائق ،وإن كانت

عوائق لا تخل بالبحث حول الدراسة .ويمكن تجاوزها من خلال البحث إلا أنّنا حاولنا إخراج هذا البحث بعد جهد مبذول.

أمّا الدافع الأساس حول اختيارنا لهذا الموضوع هو توسيع الآفاق الثقافية لدى الطلبة والدارسين. من خلال تسكينهم من الاطلاع على روائع التصانيف العروضية،وتحسيسهم بقواعد الشعر الذي جعلته العرب أصلا يرجعون إليه دائما ويعول عليه في الكثير من علومهم وحكمهم وتاريخهم.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع، والتي من بينها، المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي لموسى الأحمدي نويوات.وعروض الشعر العربي لإبراهيم خليل والمعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر لإميل بديع يعقوب ،وغيرها من الكتب الأخرى.

أمّا فيما يخص المنهج الذي رافقنا طيلة هذه الدراسة، فتمثل في المنهج الوصفي أداته التحليل.

وفيما يخص الخطة ،فقد انتهجنا خطة اشتملت كلا من مدخل وهو بمثابة مفتاح أوّلي للموضوع إذ قدمنا فيه إلى التعريف بعلم العروض، وأهميته والفائدة منه،وأنهينا مدخلنا بإبراز بعض التصانيف العروضية من خلال تطرقنا للوقوف عند بعض العروضيين الجزائريين وأهم مصنفاتهم(مؤلفاتهم).

أمّا عن فصول هذا البحث فاعتمدنا فصليين إثنين: أولهما أدراج تحت عنوان موسى الأحمدي والمتوسط الكافي،حيث وزعنا ذلك في شكل مباحث ومطالب وتطرقنا من خلالها إلى الوقوف عند حياته، وآثاره وأعماله وتقاريظ حول كتابه، ودراسة حول الكتاب .

أمّا الفصل الثاني فتضمن منهج الأحمدي في تعامله مع الزحافات والعلل والبحور. وتم ذلك في مبحثين، وأخيرا ختمنا بحثنا بمجموعة من النتائج التي جاءت كحوصلة للبحث.

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتوجه بالثناء العطر والشكر الجزيل لأستاذنا الكريم والمشرف على بحثنا الدكتور مشري الطاهر على حسن رعايته لهذا ال ثمرة الجنية من قطوف مختلف الدراسات العلمية ،والتي نأمل أن تؤتي أكلها بإذن ربها سبحانه، هذا وبالله التوفيق.

مـــــــدخل

مدخل حول علم العروض وبعض
التصانيف العروضية إبان القرن العشرين
عند الجزائريين.

إن علم العروض كسائر العلوم والفنون نشأ نشأة ساذجة على شكل ملاحظات عابرة مرتجلة ثم جمع الخليل بن أحمد الفراهيدي شتاته وجاء بعده علماء أجلاّء أكملوا بناء هذا الصرح الشامخ.

فالعروض هو أحد العلوم النظرية التي أحدثها العرب ،بعد أن اكتمل ت لهم أدوات النهوض بالكتابة والتدوين،جمع ما أمكن جمعه من الشعر العربي ،وما تم استقصاؤه من روايات وأخبار أودعت في كتب المغازي والتراجم والسير.

وعلى الرغم من أن العروض يقوم على أساس نظري غايته التواصل إلى مقاييس تميز بها الموزون من غير الموزون،إلا أنه تطبيقي من جهة أن الحكم على بيت شعر بأنه موزون أو غير موزون يحتاج إلى ممارسة عملية تبدأ بتقطيع البيت إلى أصوات بعضها متحرك وبعضها ساكن وإلى رموز كتابية تمثل الأصوات والتفعيلات، وأخيرا معرفة الوزن ولبحر، وعلى هذا فإن ما يتلقاه الدارس في هذا العلم لا تعتمد على حفظ المعلومات بل يعتمد على مهارة تطبيقية لا تخلو من التذوق في كثير من الأحيان،ورهافة الحس والسمع في أحايين أخرى.[1]

تعريف العروض لغة:

اشتق مصطلح العروض من الجذر الثلاثي(عرض) وقد أوردت معاجم اللغة غيرها دلالة له،فالعروض:

. العروض كصبور مكة والمدينة، شرفها الله تعالى وما هولهما، أي اليمن

. العروض الناقة التي لم تروّض ومنه حديث عمر . رضي الله عنه . واضرب العروض وازجل العجول والعروض العرضية من الإبل الصعبة الرأس، وقيل: هي التي تأخذ يمينا وشمالا ولا تلتزم المحجة.

. العروض :اسم للجزء الأخير من النصف الأول لبيت الشعر،أي التفعيلة الأخيرة من صدر البيت.[2]

. العروض:العروض من الكلام قال ابن السكيت:يقال عرفت ذلك في عروض كلامه أي فحوى كلامه.

[1] –ينظر إبراهيم خليل، عروض الشعر العربي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الطبعة الاولى 2007م ص07.09.

[2] –ابراهيم عبدالله الجواد، العروض بين الأصالة والحداثة، دار الشروق،عمّان،2002 ،الطبعة الأولى ص13.

ويورد التبريزي أن العروض ميزان الشعر، بها يعرف صحيحه من مكسوره وهي مؤشر وأصل العروض في اللغة الناحية من ذلك قولهم:أنت معي في عروض لا تلائمني أي في ناحية[1].

ولهذا سميت الناقة التي تعترض في سيرها العروض لأنها تأخذ في ناحية،دون الناحية التي تسلكها فيحتمل الناحية أن يكون سمّي هذا العلم عروضا لأنه ناحية من علم الشعر وقيل:"يحتمل أن يكون سمي عروضا لأنّ الشعر معروض عليه،فما وافقه كان صحيحاً،وما خالفه كان فاسدا".

أمّا المستشرق فايل:فإنه يؤكد أن مصطلح العروض اشتق من المعنى الحقيقي الملموس لكلمة عروض التي تشير إلى عمود القطعة من الخشب وسط الخيمة و التي تشكل الدّعم الرئيسي لها،وقد سمّي الجزء الوسيط من البيت الشعري عروضاً(آخرتفعيلة في صدر البيت الشعري)؛لأن هذا الجزء(أي الجزءالأخير من الصدرهومركز الشعر.

العروض اصطلاحاً:

لفظ العروض يطلق اصطلاحاً على الجزء الأخير من المصراع الأول من البيت وعلى العلم المعهود؛وهو علم يعرف به صحيح وزن الشعر من سقمه والشعر كلام موزون قصداً،فإن كان بيتا واحداً سُمّي يتيما وإن كان بيتين أو ثلاثة سمي نتفة وإن كان أربعة أوخمسة أو ستة سمي قطعة وإن كان سبعة أبياتا فأكثر،سمّي قصيدة،والنصف الأول من البيت يسمى صدراً والنصف الثاني يسمى عجزاً ونصف البيت لا باعتبار كونه أولاً أوثانيه يسمى مصدراً وشطراً والجزء

الأخير من الصدر يسمى عروضاً والجزء الأخير من العجز يسمى ضرباً وما عدا العروض والضرب يسمى حشواً[2]

انطلاقا من التعريفات المتعددة حول علم العروض يمكننا أن نستنتج أن علماء العروض قد اختلفوا في تعريف علم العروض باللفظ ،واتفقوا بالمعنى.

---

[1]-المرجع نفسه،ص14.

[2]-طاهر بن صالح السمعوني الجزائري،تمهيد العروض إلى فن العروض،ترجمة:عدنان عمر الخطيب،دار المعرفة الدولية للنشروالتوزيع،الجزائر،الطبعة الثانية،2005 ص30.

ومن بين الدوافع التي أدت إلى هذا الاختلاف هو السبب الذي من أجله وضع علم العروض بالإضافة إلى تسميته بالعروض. حيث كانت هناك آراء عديدة يمكن حصرها كالاتي:

قيل إن من معاني العروض مكة المكرمة لاعتراضها وسط البلاد، ومن تم أطلق الخليل على هذا العلم هذه التسمية،لأنه رزق به في مكة المكرمة.

وقيل:إنه سمي عروضا نسبة إلى المكان الذي كان الخليل يقيم فيه وهو عمّان.

هناك رأي آخر يقول:إن أحد معاني العروض يطلق على ما لم يرض من النياق ، فكان الخليل شبه ما لم يرض من الفنون بما لم يرض من النوق، إشارة منه إلى أنه هو الذي راضه.

وقد ورد في حاشية القسطاس للزمخشري ت 604هـ): إن البيت من الشعر مشبه بيت من الشعر ؛لأن بيت الشعر يحتوي على ما فيه كاحتواء بيت الشعر، أو بيت من الشعر.

جاء في لسان العرب لابن منظور(ت 711هـ):سمي عروضا،لأن الشعر يعرض عليه.ونقول عارض الشيء بالشيء معارضة:قابله، وعارضت كتابي بكتابه ؛أي قابلته.

ولذلك من التشبيه ما يعثر عليه الزحاف من الحرف أسبابا تشبيها بأسباب الخباء،ومالايصل إليه الزحاف أوتادا تشبيها بأوتاده،وسمى النصف من البيت صدرا والنصف الاخر عجزا،وسمي آخر جزء من الصدر عروضا،تشبيها بعارضة الخباء وهي الخشبة المعرضة في وسطه،ولما كان آخر جزء في العجز يشبهها من حيث كان كل واحد منهما آخر أجزاء المصراع سمي ضربا،أي مثلا.

و باختصار:إن بيت الشعربما يحتويه يشبه بيت الشعربما يحتويه من معان، فسموا آخر جزء من السطر الأول من البيت عروضا تشبيها بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة،ولذلك سموا هذا العلم بعلم العروض لكثرة دوره فيه.

ومهما يكن من أمر وخلاف فإن هذا العلم سيبقى علما شامخا يهتدى به، تعرض عليه الأشعار فما خالفه منها ليس بشعر عربي.[1]

[1]-هاشم صالح مناع،الشافي في العروض والقوافي،دار الفكر العربي،بيروت،لبنان،الطبعة الثالثة،1995،ص17-18.

أهمية علم العروض :

-لاشك ان الحاجة لعلم العروض ضرورية جدا لدارسي اللغة العربية والباحثين و المحقق لكتب التراث العربي ،والمهتمين والشعراء على حد سواء، على الرغم من أن بعض الشعراء ينظمون شعرهم دون معرفة بأوزان الخليل معرفة علمية دقيقة ومعرفة بقواعد العروض وقوانينه معتمدا في ذلك ماوهبه الله من أذن موسيقية ولهذا فان أهمية علم العروض تكمن فيما يلي:[1]

1- نستطيع بعلم العروض أن نحكم على ما صحّ من وزن الشعر وما اختلّ ،وتقويم الأوزان المختلة.

2. يساعدنا على قراءة الشعر قراءة سليمة وفهمه فهما دقيقا إذ أن فهمه يترتب على قراءته قراءة سليمة.

3. نكتشف به الروايات الصحيحة من الفاسدة للشعر في بطون التراث وبخاصة في أثناء تحقيق المخطوطات التراثية.

أكد القدماء ضرورة معرفة علم العروض والقافية، ولا سيما أن علم الشعر ينقسم أقساما فقسم ينسب إلى علم العروض ووزنه، وقسم ينسب إلى قوافيه ومقاطعه وقسم ينسب إلى علم غريبه ولغته.

فائدته :

تتمثل فوائد علم العروض فيما يأتي:[2]

*توجيه الشعر حسب القواعد والأصول والأسس التي نظم عليها العرب.

*وزن الشعر لمعرفة مكسوره من موزونه.

*التمييز بين الأوزان المختلفة.

*تمييز الشعر كالنثر بصفة عامة.

[1] إبراهيم عبد الله الجواد،العروض بين الأصالة والحداثة، ص15.
[2] هاشم مناع، الشافي في علمي العروض والقوافي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة 1995م، ص19.

بعض العروضيين الجزائريين:

1. طاهر السمعوني الجزائري:

هو الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد حسين الجزائري الدمشقي الحسني أصله من الجزائر، هاجر والده العلامّة صالح الجزائري(ت1285هـ) إلى دمشق سنة1263هـ اثر الاحتلال الفرنسي للجزائر. وفيها تولى قضاء المالكية .وفي سنة 1268م ولد الشيخ طاهر ونشأ في حجر أبيه على التربية الصالحة الآخذة بأسباب العلم والتقوى فحصّل على يديه مبادئ العلوم الشرعية والعربية ولم يجتز الطاهر بما حصّله من أبيه ،بل تطلعت نفسه إلى ما هو أكثر فتتلمذ للأستاذ الفاضل عبد الرحمن بن أحمد البوسني ت1291هـ أخذا عنه في المدرسة الإعدادية العربية والفارسية والتركية،ومبادئ العلوم،ثم انقطع إلى علاّمة العصر الشيخ عبد الغني بن طالب الغنبهي الميداني (س 1298هـ)فأخذ عنه لباب الشريعة وأسرارها بعيداً عن البدع والخرفات،كما أخذ عنه فكره الإصلاح الديني،فكان من آثاره "تمهيد العروض إلى فن العروض"كما تركا لنا الطاهر آثراً نافعة في ميادين شتى يمكن حصرها في مجموعتين رئيستين هما الآثار المؤلفة،والآثار المحققة.[1]

2. محمد بن أبي شنب: 1869-1926م ولد قرب مدينة المدينة،تعلم بالمدرسة الابتدائية بقريتهم أصبح فيما بعد أستاذ للغة الفرنسية،حصل على الدكتوراه في الأدب 1920م،عين عضواً في مؤتمر المشرقيين الرباط.

3. مصطفى حركات:ولد الدكتور مصطفى حركات في بوسعادة اشتغل أستاذ للتعليم الثانوي في مادة الرياضيات،ومفتشاً عاماً للمادة نفسها،ثم أستاذ للعروض واللسانيات بجامعة الجزائر سنة 1968م،متحصل على شهادة ليسانس في الرياضيات من جامعة الجزائر سنة 1968م وعلى الدكتوراه دولة في اللسانيات1982م،وهو مؤسس وصاحب دار الآفاق للطباعة والنشروالتوزيع.

من مؤلفاته:كتاب في العروض(العروض العربي بين النظرية والواقع،أوزان الشعر،الشعر الحر أسسه وقواعده.ومن مصادر ترجمته ودراسته:تاريخ العروض العربي من التأسيس إلى الاستدراك لمحمود بوزواوي.[2]

[1]-طاهر بن صالح السمعوني الجزائري،تمهيد العروض إلى فن العروض،تحقيق:عدنان عمر الخطيب،دار المعرفة الدولية للنشر والتوزيع،الجزائر،ص10.

[2]- محمد بوزواوي،معجم الأدباء والعلماء المعاصرين،الدار الوطنية للكتاب نشروتوزيع،2009م ،الجزائر، ص209

4. موسى الأحمدي نوبوات:ولد العلاّمة موسى الأحمدي نوبوات بالطبوشة بلدية أولاد عدّي لقبالة ولاية المسيلة سنة1903م بدأ دراسته بسيدي عقبة حيث حفظ القرءان ثم بزاوية الحاج السعيد بن الأطرش ببرج الغدير،وبعد ذلك انتقل إلى قسنطينة بالجامع الأخضر ليتتلمذ على يد ابن باديس،ثم قصد جامع الزيتونة،وبعد أربعة أعام أجازه الشيخ بن المكي...

وفي عام1930م باشر التعليم المسجدي بقلعة بني حمّاد وغيرها،ثم أصبح مديراً لمدرسة التهذيب ببرج بوعريريج وقد أحيل على التقاعد سنة1983 م بعد أن قضى في التعليم33عام .

من مؤلفاته:المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي،معجمالأفعال المتعدية بحرف ،شرحالأسئلة الرمضانية...توفي ستة 1999م.[1]

5. عبد القادر بن القاضي:ولد السيد عبد القدر بن محمد بن القاضي بباتنة في 1925م تعلم بمدارسها وثانويتها إلى سنة 1945م،ثم واصل دراسته بمدرسة قسنطينة وبعدها الدراسات الاسلامية العليا بجامعة الجزائر،مارس مهنة التعليم في جميع مراحله الابتدائية منها والمتوسطة والثانوية والجامعية،كمعلم أولا ثم أستاذ مرسم للغة العربية والأدب بعنابة،قسنطينة،والجزائر.

للمؤلف عدة مؤلفات أهمها:"بوابات النور،ديوان الشعر،شعاع الأصيل،ديوان شعر الروايات الأربع"زد على هذا الترجمات التي قام بها المؤلف لعدة قصائد من الأدب الأجنبي إلى العربية.[2]

[1]-محمد بوزواوي،المرجع نفسه ص631.

[2]-عبد القادر بن القاضي،الشعر العربي أوزانه وقوافيه وضروراته،منشورات،a n e p،الطبعة الأولى.

الفصل الأول

-موسى الأحمدي والمتوسط الكافي.

سيرته الذاتية .

-الأحمدي و مكانته العلمية.

-كتاب المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي(دراسة).

المبحث الأوّل:حياة الشيخ موسى الأحمدي نويوات،وأثاره:

المطلب الأوّل سيرته الذاتية :

حياته:هو موسى بن محمد بن المليانى بن النوي،بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن المليانى النوّي،ومنه اشتق اسم الأسرة" النويوات"؛بمعنى آل النوّي على النسبة بالجمع،بن عبد الله بن أحمد ، ومنه الأحمدي.

ولد يوم الاثنين 14 رمضان 1317هـ الموافق لـ 15 يناير 1900م بقبيلة أولاد عدي الشرقيين ،ولاية المسيلة.

ولما بلغ العاشرة من عمره ،حمله والده إلى سيدي عقبة وتركه عند أسرة من أقاربه يحفظ القرآن ثم نقله إلى أخواله (آل أبي رزق)، بالقرب من قلعة الحمّاديين ،حيث تابع حفظ القرآن بجامع الصحابي عقبة بن نافع .فإلى برج الغدير ،وهناك شرع في دراسة النحو والفقه والتوحيد على الشيخ محمَّد أرزقي البدوي في زاوية العابد التقيَ الحاج السعيد بن الأطرش من تلامذة الشيخ عليش محمَد بن أحمد (ت 1299هـ).[1]

انقطع عن الدراسة أو كاد ، بعد وفاة الحاج السعيد الذي ترك فيه وفي غيره من تلامذته أثرا بالغاَ، فبقي بضع سنين متعطشاَ إلى أحذ المعرفة من أمثال الحاج السعيد ومحمد أرزقي البدويَ إلى أن قيَض الله له الانتقال إلى قسنطينة والتتلمذ للشيخ عبد الحميد بن باديس ،رحمه الله.لزمه مدَّة سنتين بالجامع الأخضر وسيدي قموَش(1345 /1346هـ). ورأى الشيخ في نهايتهما أن يرسله إلى تونس ليتابع دراسته بجامع الزيتونة ،بكتاب توصية إلى صديقه الشيخ عثمان بن المكي التوزري.[2]

المطلب الثاني: مكانته العلمية:

تابع دراسته في جامع الزيتونة مدَة أربع سنوات غير منخرط في السلك النظامي، وبذلك أُتيح له اختيار أساتذته والحلقات التي يحضرها فدرس العلوم الشرعية من أصول و فقه وتوحيد وتفسير،كما درس

[1]-يحي بو عزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة ، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1995 ،ج01،ص240.

[2]-نجيب بن خيرة،الأديب موسى الأحمدي نويوات حياته وآثاره،طبعة خاصة2009ص المقدمة أ

قواعد اللغة العربية ومبادئ المنطق وعلوم البلاغة والسيرة النبوية .ولم يكتف بما كان يأخذ في الزيتونة من مواد علمية رغم كفاءة شيوخه من أمثال أحمد العياري والطَيب سيالة و الزغواني وعثمان بن الخوجة والمختار بن محمود ومحمَّد اللَّقَّاني وعثمان بن المكي، فراح يختلف إلى الخلدونية حيث أخذ على الأستاذ مناشو مبادئ الإنشاء والجغرافيا والحساب. وشغف بالحساب فحضر دروس الأستاذ الدامارجي بالعصفورية. [1]

تابع دراسته مدَة أربع سنوات أجازه في نهايتها شيخه عثمان بن المكي ، جريا على عادة ذاك الزمان في إعطاء إجازات التأهل والتحصيل .

عاد خريج جامع الزيتونة إلى الوطن إلى الناحية التي انطلق منها أوَل مرَة، وفي أذنه ترن وصية الشيخ عبد الحميد ابن باديس يوم وجَّهه إلى تونس ،حيث طلب منه ومن خلالها تحصيل ما استطاع من العلم والتعمق فيه ؛ فإنَّه تراث الإنسانية كما نصحه بأن لايغترّ بالشهادات والدراجات؛ كونها من اهتمامات الوظيفة ،ولا مطمع فيها وأن ربنا وشعبنا فإنَّهما ينظران إلى العمل والإنتاج، وتلا عليه قوله تعالى :"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

إنّ كلمة "العمل والإنتاج" كملة من مصطلح جليل شقَّت للخريج الجديد طريق حياته بعد أن استوى رجلا توافر فيه الاستعداد والعزيمة الصادقة وملك وسائل التأثير والتغيير.

كان الأحمدي يؤمَّ الناس، و يلقي خطب الوعظ و الإرشاد في المساجد، ويعطي الدروس في مدارس جمعيَة العلماء،ويجري المناقشات في المجلات الثقافيَة والاجتماعية ،وينشد الشعر في المحافل، ويراسل الجرائد والمجلاَّت داخل الجزائر وخارجها، وينقد بعض الكُتَّاب والشعراء ويدلي بدلوه في الفتاوى، ويسهم في الإصلاح وفي الثقافة العامَة بالمسرحيات و"الإسكتشات" ثمَ بالمحاورات الهادفة التي كان يقوم بها التلاميذ بالمناسبات الدينيَة واحتفالات آخر السنة، التي كانت توزع فيها جوائز على المتفوَقين في الدراسة .وكلَها كان لتربية النشء ولحث الآباء على تعليم البنت وللإقبال على تعلُم العربية.استوحى في ذلك سيرة الأسلاف وتاريخ الأمجاد وتعليم شيخه ابن باديس و أضرابه من العلماء المصلحين. [2]كما كان الأحمدي يجيد قرض الشعر الملحون ،حيث أسهم بعدَة قصائد في مجاله نشرتها جريدة" الشعلة "في العمود

[1]–موسى الأحمدي نويوات ،معجم الأفعال المتعدية بحرف ،دار العلم للملايين بيروت الطبعة الأولى 1979ص448

[2]– نجيب بن خيرة،الأديب موسى الأحمدي نويوات حياته و آثاره،(المحقق).

المخصصلهذا العرض بعنوان "تحت السياط نغني".ولقد استغرق في عمله في حقل التدريس أثناء الاحتلال وبعد الاستقلال، مع ما تخلّله من تبعات جسام وأعباء ثقال،زهاء خمسة وخمسين عاما، ترك بعدها التعليم راضيا،مطمئنّ النفس. تركه وهو يرى الجيل الثاني من طلبته يستلم زمام النشء . وكمثل لذلك، إلى أنَ أبا بكر جابر الفقيه المعروف بالمشرق والمغرب، هو تلميذ تلميذه الشهيد عيسى المعتوقيً رحمه الله .[1]

فكان هذا جانبا من عمل الأحمدي الذي أوصاه به شيخه عبد الحميد ابن باديس. أمَّا الشق الآخر من الوصيَة فيتمثل في الإنتاج. وإنتاج موسى الأحمدي غزير متنَوع، إذ تربو تأليفه على الثلاثين كتابا.والتي من بينها الكتاب الذي نحن بصدد دراسته والموسوم ب:المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي ،وكذلك كتاب "كشف النقاب عن تمارين اللباب".إضافة إلى كتاب "المحادثة العربية".وكذلك كتاب" الأسئلة الرمضانية".إلى غير ذلك من مؤلفاته.

عمل الشيخ موسى الأحمدي نويوات بالصحافة، يوم كانت فرنسا تحظر العربية وتغرم من يعلمها وتحظر الصحف العربية فنشر إنتاجه الشعري الفصيح والعامي ومقالاته في مجلة الشهاب التي أسستها جمعية العلماء المسلمين ،ثمّ في مجلّة البصائر التي أسسها فقيد العروبة والإسلام ،محمّد البشير الإبراهيمي، ثمّ جريدة الشعلة .

فمن خلال هذا الإنتاج وهذه الأعمال يمكننا أن نقول بأن في الجزائر خاصة وفي الشمال الإفريقي عامَة ثروة فكريَة وأنَ في بنيها مواهب فطرية .فالأديب الشيخ موسى الأحمدي نويوات من الشخصيات الأدبية الأوسع اطلاعا والأمتن ثقافة والأكثر نشاطاً والأوفر تحصيلا وإنتاجاَ.ممَا جعل الدولة الجزائرية تنتبه لقدر هذا الشيخ الجليل تلميذ ابن باديس وزميل الإبراهيمي ، رائد الإصلاح ومعلم اللغة العربية الصافية ،حيث كرَمه الرئيس الشاذلي بن جديد عام 1987 بوسام وشهادة ،عرفاناً بجهوده وفضله في إلحاق الجزائر بركاب القومية العربية بإصلاح لسانها .فلقد عاش الأحمدي طوال حياته يجود بخير ما لديه مثابرا مكافحا رغم تطاول الزمن وإعنات النَاس حيث قال في ذلك:

إنّي وصلتُ إلى مجدي على جبل ** ** ** ** ممَا تهدَم من روحي ومن جسدي.[2]

[1]-المرجع السابق المقدمة ب.

[2]- موسى الأحمدي نويوات، المتوسط الكافي،ص13.

رحلته إلى الزيتونة:

لما رأى الشيخ عبد الحميد بن باديس من ألمعية الطالب وذكائه الوقاد وبديهته حاضرة ،وذاكرته المسعفة ما يجعله قمينا بمواصلة الدرس، ومتابعة التحصيل وجّهه إلى تونس للدراسة في جامع الزيتونة، وزوّده بكتاب إلى صديقه الشيخ"معاوية التيمّي"فلقّبه بالبشر والحفاوة، ورعاه في دراسته، وأشرف عليه إشرافاً علمياً وأدبياً.

قضى الأحمدي في الزيتونة أربع سنوات يأوي إلى سكنى الطلاب ليلاً ،وفي النهار يتخير من حلقات العلم أفيدها، فطفق ينتقل بينها، وأخذ يتهافت على أضواء النوابغ من علماء الزيتونة، فتشبع أروحهم في قلبه وتضيء معارفهم في فكره،

انكبّ الطالب الأحمدي على المطالعة في مكتبات الخلدونية و العبدلية بلبه،وهو ينفث أولى أبياته في الشوق والحنين، فقد أضنته الغربة، وأمضّه الجوع والحرمان، وسدّت عليه منافذ الرزق وبات لا يجد قوت يومه، فالنزر القليل من المساعدة الذي كان يأتيه من وراء الحدود أوقعته الحرب العالمية الأولى التي انصّبت ويلاتها وانسحبت آثارها على الجزائر لأمد طويل.ولكن رغم ذلك لم يوهن الأحمدي من عزمه ولم يثنه من بلوغ غايته، وتابع الدراسة، صابراً وما انقادت الآمال إلاّ .علماء الإسلام الأفذاذ[1].

ومن هنا يمكننا القول بأنّه لا يخفى على أحد أنّ خريج جامع الزيتونة لا يغادرها إلاّ بحظ وافر و زاد كبير من العلوم الشرعية :من توحيد وأصول وفقه وحديث وغيرها من العلوم المقررة يومها من مناهج التعليم .

شيوخه: أمّا عن شيوخ الأحمدي، فقد تحلّق على أشهر مشايخ الزيتونة العامر أمثال: الشيخ أحمد العياري والشيخ الزغواني والشيخ المختار بن محمود و الشيخ محمد اللقاني الجائري والشيخ عثمان بن الخوجة والشيخ الطيب سيالة والشيخ عثمان الكعاك والشيخ عثمان بن المكي التوزي.[2]

[1]- نجيب بن خيرة موسى الأحمدي، حياته وآثاره، ص38.

[2]- المرجع نفسه، ص40.

العودة إلى الجزائر:

عاد الأحمدي من تونس إلى الجزائر سنة 1348هـ، 1930م ،بعدما تخرَّج بشهادة التطويع العالمية، وهي نهاية المطاف للدراسة في جامع الزيتونة، وكان حاملوا هذه الشهادة في ذلك الوقت المبكر آحادا، يستقبلون في أوبتهم إلى الجزائر استقبال الفاتحين، فالجزائر لم تكن تتوسم مخرجاَ من مأساتها إلاَ في ملامح العائدين من ديار العلم يتأبطون من الأسلحة الفكرية ما لا قدر للجزائر على صنعه، ويفتحون في وجهه آمالها العريضة آفاق أرحب.

عاد خريج الزيتونة وقد حصل من العلوم الشرعية من أصول وفقه وتوحيد و تفسير، إضافة إلى مبادئ المنطقوعلوم البلاغة و السيرة النبوية.و كانت هذه الباقة من العلوم هي المهاد الذي قام عليه علمه والأساس الذي ارتكز عليه أدبه.

وقد أجيز الأحمدي من شيخه عثمان بن المكي التوزي جرياً على عادة ذاك الزمن في إعطاء إجازات التأهل والتحصيل. ولكن عودة الأحمدي إلى وطنه كانت عودة اضطرار، فقد شاءت الأقدار أن يتوفى والده، وهو أحوج ما يكون إليه، فانقطعت عنه كلَّ إعانة مادية، ولقي من العنت الشديد ما جعله يرجع قافلا إلى بلده، وكله حسرة على عدم مواصلة الدرس والتحصيل في الزيتونة. ومن المنطقة التي انطلق منها لأوَل مرَة كانت البداية، وفي أذنه وصية الشيخ عبد الحميد بن باديس ،فوعى الشيخ الأحمدي النصيحة وراح يشق طريقه وسط أمواج من الأفهام السقيمة لدين لابسته البدع، وخالطته الخرافة، ودخلته الشعوذة ، ونطق باسمه قصار في فقه ممن شايعوا الدخيل، وبايعوا المستعمر.[1]

كان الأحمدي يعلم أنَّ مجتمعنا على هذا الحال ليس من السهل تغييره، لا بدَّ من العزم الصليب، والفقه الواسع، والشجاعة الدافعة. وبرغبة أكيدة في مواصلة دراسته انطلق الأحمدي ولم يكن له من الوسائل آنذاك إلاّ بعض الكتب ممّا كان مقررا في الدراسات الزيتونية، ومما اقتناه قبل ذهابه إلى تونس في طبعات قديمة ضني الفكر وتجهد القارئ. و بهذه الكتب وبغيرها مما لا يتجاوز السبعين أو الثمانين عنوانا بدأ مسيرته العلمية، ووطن نفسه على التحصيل، وعلى توسيع أفقه الثقافي وعلى التأليف.[2]

[1]-المرجع السابق، ص43.

[2]-المرجع نفسه ص43،44

في ميدان التربية والتعليم:

راح الأحمدي بين عامي 1355.1348هـ/1937.1930م يلقي خطب الوعظ والإرشاد في المساجد بالقرى المجاورة لقلعة بني حماد، ولبرج الغدير،وسرت أنباؤه مسرى النور فانهال عليه طلاب العلم من كلّ حدب وصوب ، من السهول والجبال والقرى ، فدرّس للطلاب الناشئة: الفقه إلاّ بمختصر خليل وبشرحه المعروفين بالمغرب العربي ،أمّا في الحساب والفرائض فقد جعل عمدته في تدريسها ثلاثة كتب هي:

01/ بغية الباحث عن جمل الموارث لأبي عبد الله الرحبي الشافعي (ت 577هـ).

02/ الدُرّة البيضاء ،لعبد الرحمن ألأخضري البكري الجزائري(ت 983هـ).

03/ لباب الفرائض، لمحمّد الصادق الشطي، من أساتذة الزيتونة.

وفي سنة 1937م طلب الشيخ عبد الحميد بن باديس من الأحمدي أن ينتقل إلى مدينة برج بوعريرج ليعلّم بمدرسة التهذيب، ولهذا الطلب مغزاه؛ لأنّ المدرسة لم تكن تحت إشراف جمعية العلماء المسلمين ،فغادر الأحمدي الريف وحياة العزلة العلمية لينتقل إلى المدينة حيث وسائل المعرفة أكثر، ووسائل الاتصال أوفر. وهكذا سمح هذا التنقل لأديبنا الأحمدي أن تتنوّع اهتماماته وتتغير عنده مناهج التدريس وطرقه وأدواته، فاشتغل بمدرسة التهذيب إلى سنة 1361هـ 1941م بتدريس مبادئ اللغة العربية تعليما عصريا أو شبه عصري،وكوّن بها مكتبة تربو على الخمسة آلاف مجلد في مختلف الفنون،وكان لأمهات الكتب الحظ الأوفر منها، ولما تقاعد نقلت هذه المكتبة التنمية إلى مدرسة المعلمين بمدينة سطيف[1].

الشعر عند الأحمدي:

نظم الأديب الأحمدي أغلب شعره في ديوانيه المخطوطين: "ديوان "وطنيات " وديوان" الشعر الملحون". فحاولنا تقديم نبذة موجزة لديوان واجد وهو :

ديوان وطنيات (مخطوط): لقد واكب الأحمدي جميع الحركات السياسية والإصلاحية وناقش موضوعات كثيرة كانت تموج بها الساحة الجزائرية فتحدّث عن الفرنسية ورفضهما بقوة ، كما رفض الظلم والسيطرة والقهر. ودعا إلى تعليم المرأة وتثقيفها، كما أشاد بكفاح الشعب وانتفاضه ضد المستعمر

[1]- المرجع السابق، ص44.

الدخيل. كما نالت الثورة الجزائرية حظا وافرا في شعره،و عالج بعد الاستقلال قضايا اجتماعية كقضية الشباب وضرورة الاهتمام بتربيته وربطه بتراثه وأصالته ، وتنشئته على فضائل الأخلاق و محامد الخصال بعيدا عن التعليق بأهداب الحضارة الغربية المزيفة.

كما أنّ مضامين شعره دارت في فلكها قضايا الأمّة الإسلامية ووطنه الكبير كقضية فلسطين وقضية العراق، مما ينم على قومية صليبة وانتماء أصيل. وهو يرى أنّ أدواء الأمّة الإسلامية واحدة وعللها واحدة والمؤامرة عليها واحدة...وأعداؤها الكُثر متفاهمون على الغاية المنشودة وهي طمس الهوية، ومسخ التاريخ، ونسف القيم و المبادئ، والازدراء بأمم الشرق...[1]

وقد نفخ في طوايا نفوس تلاميذه هذه المعاني، وأوقد جذوتها في أفئدتهم ممّا جعل تلميذه الشاعر عبد الكريم العقون في قصيدته "بني العُرب هذا يومكم" . التي يربط فيها بين الجزائر والمشرق العربي، و يتفاءل بأنّ الغيوم ستنقشع لا محالة، ليلتحق بالشرق وركب العروبة، يقول:

سينقشع الغيم المخيم عن شعبي ** ** ** ** فيغدوا ضحوكا مشرق الأفق كالغرب.

ويحظى بآمال عذاب جميلة ** ** ** ** و كم جنى لدى الأمل العذب.

وما نحن إلاّ من سلالة يعرب ** ** ** ** وعبد مناف جدنا وبنو كعب.[2]

المطلب الثالث: أسباب التأليف و التقاريظ:

لعلّ السبب والدافع بالشيخ موسى الأحمدي نويوات لتأليف كتابه الموسوم بالمتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي،والذي كان أوّل تأليف له، هو حب العمل وشغفه بالأوزان وإن كان ليس من رجال هذا الفن ،حيث التزم فيه الاستشهاد بأبيات جديدة، متجنبا فيه ما التزم به الخليل ابن أحمد وأصحابه.

1- المرجع السابق، ص85.

2- الشريف مريبعي،شعر عبد الكريم العقون،جمع وتحقيق و دراسة الشريف مريبعي،عاصمة الثقافة العربية 2007،ص94.

أمّا عن **تقاريظ كتاب المتوسط الكافي** ،فمنها ما تفضّلّ به المؤرخ الجليل، الأستاذ سيدي مبارك الميلي بكتابه، حيث قال من خلاله : بأنّ في الجزائر خاصّة وفي الشمال الإفريقي عامّة، ثروة فكرية لو وجدت جوّا صافيّا من الحريّة، وإن من بينها مواهب فطرية لو كان لها سند من المعارف الكسبية ، وإنّ في نفوس ذويها ثبات في صالح العمل، لولا عراقيل تطفئ نور الأمل .على أنّ هناك من أبناء هذا الإقليم شواذ خرجوا عن طبائع الاستعباد ولم يقفوا في معارفهم على ما وُجد من ثماد ولم يضعف إيمانهم أمام أنواع العراقيل فكانوا مثالاً صالحاً وقدوة حسنة، وحجة ناهضة للمتفائلين و الظانين بالطينة المغربية خيراَ

ومن أولئك الشواذ الشاب الأديب الفاضل موسى الأحمدي المعلم ببرج بوعريرج، وواضع كتاب" المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي" ذلك الكتاب الجامع بين قواعد العلم و أفانين الأدب وطابع التجديد في العروض، وهو جمع يُنمٌ عن جدّ في البحث وجودة في اختيار النقل، وعناية بالقارئ، فهو كتاب تعليم وتأديب وتربية خُلق.

أمّاالأستاذ الصديق سعدي الجزائري، فقد تحدّث كذلك عن الأحمدي وكتابه، وذلك من خلال تحيّة منه والتي جاء في مضمونها:هذه تحية مخلص خالصة أرسلها من بعيد إلى صديق أثير لديّ عزيز... عرفته أيام طلب العلم بتونس يوم كان الشاب متدفقاً جارفاً قوياً ،والكفاح في سبيل المعرفة بالغا أشدّه... كنت أرى صديقي وهو يسعى إلى حلقات الدرس أيّ درس، حرا طليقا غير مقيّد بنظام ما عدا النظام العام لطالب العلم، يسعى إلى مهابة الفصيلة وهي في الشباب أجمل منها في الشيوخ هذه الحلقات في زيه الجزائري يحلله الوقار على حداثة السن وتحفه ... كما نلتقي فيحيّي كلّ واحد أخاه تحية الصديق المقدّر، المعجب، وكنت أحس آنذاك أن سيكون لهذا الأخ الكريم شأن في يوم من الأيام، فقد كانت سبل النجاح واضحة بين يديه جليّة ،اجتهاد من غير إرهاق وذكاء عميق، وخوف من الله شديد.[1]

ثمّ تمضي الأيّام فنفترق، هو إلى الجزائر بعلم و أنا إلى مصر إلى مصر حيث أتعلّم و أستفيد. و ما زالت الأيام تدور و ندور معها لا أدري عن صاحبي شيئا و لا يدري هو . فيما أظن . شيئا عنّي، ولكن بقيت صورته في ذهني. وبينما أنا في يوم من أيامي في أحلامي وحالم إذا بكتاب منه يهبط عليّ قرأت في أوّل صفحاته كلمة إهداء طريفة موجهة إليّ، فاندفعت مقتحما صفحات الكتاب ،فإذا بنظري يقع على صورته فإذا هي هو ،نظرات حالمة تفيض خيراً و طهراً ،ووقفت عندها بعضا من الوقت اجتمعت فيه ذكريات

[1]–موسى الأحمدي نويوات، المتوسط الكافي ص12.

جميلة تحمل من الأبعاد العمق و لا تحمل منها طولا و لا عرضا...ثم زحزحت نفسي ونزعتها انتزاعاً وسرت متثاقلا إلى أوّل الكتاب فهبّت عليّ منه نفحات جزائريّة كأنقى ما تكون النفحات نقلتني من ماض بيني وبينه ربع قرن من السنين وصبّتني صباً في حاضر الكتاب، وواقعه.

هل أتاك حديث " المتوسط الكافي، في علمي العروض والقوافي، إنّه الباكورة الأولى لصاحبه في عالم النشر ..و لقد أحسن بإخراجه لهذا السفر يعلم فيه الناس كيف يَزنون الكلم ويزاوجون بين الكلمات لإنشاء النغمة الموسيقية واللحن المحبب إلى النفوس، فالكتاب إذا كتاب شعر وموسيقى، والأمّة التي لا تتذوّق الموسيقى صمّاء هيهات أن تنفذ إلى أفئدتها هداية أو تعليم... وأنّ كلّ شيء في هذا الوجود له نغم رتيب تسمعة النفوس المرهفة الهفهافة تحدث لها سماع النغم نشوة فتحلم فتؤمن فإذا هي مندفعة إلى العمل في قوّة واشتياق. إنّ عمل موسى الأحمدي لعمل جليل، وهما تكن قيمة ما أورده لشعراء الجزائر من شعر استشهاداً على بحر أو قافية أو روي أو وزن بوجه عام فإنّه قد أحسن صنعاً بما فعل، لذلك فإنّ الكتاب نفحة ذات طابعين: طابع تعليمي وطابع وطني .فكتاب المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي كتاب أُنُف جديد ...[1]

أمّا عن الأديب الشاعر أحمد سحنون فهو كذلك ممن كتب حول كتاب الأحمدي، حيث يرى بأنّ قرض الشعر و إن كان مرجعه إلى الطبع والغزيرة، فإنّ الشاعر في ذلك لا يسعه أن يستغني عن قواعد هذا الفن، أو يتخلّى عن مراعاة مصطلحاته و مقتضياته، فالشاعر إزّاء هذا لا بدّ له من أساسيين في بناء مجده الشعري: طبع شعري قوي، وصناعة محكمة متقنة، ولذلك عدّت صناعة الشعر فناً علمياً قائماً بذاته منذ أوسط القرن الثاني للهجرة، حيث أُلّفت فيه كتب في مختلف العصور أقبل الناس على دراستها والانتفاع بها، وقد ساهمت الجزائر في هذا الميدان في دورها الأخير بكتابين قيمين : أوّلهما: "تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب "تأليف الدكتور محمّد بن أبي شنب". وثانيهما الكتاب الذي وضعه الأديب موسى بن محمد ابن المليانى الأحمدي، والذي وسمه ب: "التوسط الكافي في علمي العروض والقوافي " حيث بذل مؤلفه جهدا كبيرا في ترتيبه وتنسيقه وضبط مسائله وتصحيحها وإخراجها في أسلوب سهل جميل يدلّ على تطلّع إلى السموّ، وشوق إلى الكمال. ولقد حرص المؤلف في إبراز كتابه في حلّة شعرية أنيقة فاستورد في معرض التمثيل والاستشهاد كثيرا من الأبيات الشعرية الرائعة لطائفة من الشعراء المعاصرين في الجزائر وتونس

[1]-المرجع السابق، ص13

والمغرب، منبثّة في مواضع كثيرة من الكتاب فجاء لذلك غير خال من عمل جديد مستقّل. ولعلّ ناقدا يقول بأنّ هذا الحرص من المؤلف إنّما هو حرص على رواج بضاعته فهي حيلة تاجر وإن بدت عبقرية أديب، فكلا من التاجر والأديب يعرض تجارته ويرجو لها رواجا وربحا، وغن اختلف نوع البضاعة، ونوع الربح فإنّ بضاعة التاجر ماله، وربحه مضاعفته أو الزيادة فيه، وإنّ بضاعة الأديب قلبه وعصارة ذهنه وربحه ذيوع صيته ، وخلود اسمه، وشتا ما بينهما.[1]

و بعد، فإنّ الكتاب وإن كان محاولة أولى للمؤلف لاينبو عن ذهن التلميذ ولا يستغني عنه الأديب، وإنّ في إقدام شبابنا على التأليف رغم صعوبات البحث على المواد والمراجع.

ومن خلال هذه التقاريظ ،يمكننا القول بأنّ المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي بقدر ما هو كتاب علم لمن يريد دراسة هذا الفن، هو أيضا مرجع لمن يريد الاستزادة منه واستقصاء خصائصه والإلمام بخفاياه و دقائقه،وكتاب أدب لما احتوى من نصوص منتخبة من روائع الشعر العربي، وتراجم الشعراء ومُلح طريفة،لا تخلو من فائدة للمبتدئين وتذكرة للخرّيجين.

[1]–المرجع السابق، المتوسط الكافي،ص15.

المبحث الثاني: كتاب المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي (دراسة)

المطلب الأوّل: التعريف بكتاب الأحمدي(المتوسط الكافي):

يؤكّد ابن خلكان أنّ الخليل ابن أحمد الفر اهدي دعا ربّه أن يعرف علما لم يسبق إليه،ولا يؤخذ إلا عنه وكان ذلك في مكة،فلما رجع من حجه فتح عليه بعلم العروض.

وأديبنا الأحمدي من الذين فتح الله عليهم في علم العروض،وفضّت لهم مغالقه،وأصبحت له قدم راسخة فيه،فاشتهر به في الأوساط العلمية الجامعية وغير الجامعية والعجيب أنه لم يأخذ مبادئ العروض عن أحد كائن من كان ولا جلس بين يدي معلم ليحذّقه ولو يوما واحد ولما سئل الشيخ الأحمدي عن المدة التي استغرقها في تأليف الكتاب قال:إن إدارة المؤسسة التي كنت أديرها،وتكاليف متطلبات الأسرة لم يتركا لي وقتا كافيا لإنجازه في الوقت الذي أراده،ورغم ذلك فقد شغل تألفه من الوقت كل أوقات فراغي من الجُمع والعطلة الصيفية مدة عامين وما يقرب من تسعة أشهر لكتابته،وضبط أبياته،وكان العمل فيه مستمراً من صلاة الصبح إلى ما بعد العشاء في تلك المدة كلها.[1]

ألّف الأحمدي هذا السفر الجليل ، وناقش فيه القدماء و المحدثين على السواء حتى المؤلفين لهذا العلم،و قد نشر الدراسات العروضية النقدية في المجالات الشرقية التي ردّ فيهاعلى الأزهريين الذين تعقبوا الشيخ الطاهر بن برد وقد بيّن في هذه الدراسة ما لشيخ الطاهر بن عاشور في شرحه لديوان وما عليه،وما أصاب فيه أساتذة الأزهر وما جانبهم فيه الصواب.[2]

والذي يميز كتاب "المتوسط الكافي، أنّ المؤلف تجنّب فيه الشواهد القديمة التي استشهد بها العروضيون كيف ما كانت تلك الشواهد،و التي تكرر في كل تأليف.[3]

واستشهد بشواهد منتقاه من الشعر الجزائري والمغربي والتونسي والمشرق العربي، وأتى لكلّ ضرب بقطع شعرية وفق اختيارها اختيارا كبيرا .وبيّن أصول التفاعيل وفروعها،وأعطى قاعدة لاستخراج الفروع من

[1]-نجيب بن خيرة،الأديب موسى الأحمدي نويوات حياته وآثاره،طبعة خاصة،2009،ص63.

[2]-موسى الأحمدي نويوات،المتوسط الكافي،ص09.

[3]-محمد بو زواوي،تاريخ العروض العربي من التأسيس إلى الاستدراك،ص175.

الأصول، ونصّ على الزحاف المحتوى (المستكره) الذي ينبغي للشاعر أن يتجنّبه وإن كان جائزا، غير أنّه لا يوجد في شعر فحول الشعراء

وترجم الأحمدي المتوسط الكافي لـ(214) شاعرا زيادة على ما اشتمل عليه الكتاب من طرائف وملح، وفيه تدريبات، يطلب من الطالب الإجابة عنها، وفيه ثلاثة فهارس للمحتوى وفهرس للمصادر وفهرس للأعلام.

و قد قرّظ الشيخ مبارك الميلي الكتاب فقال: "ذلكم الكتاب الجامع بين قواعد العلم و أفانين الأدب و طابع التجديد في العرض، وهو جمع ينم عن جدّ في البحث وجودة في اختيار النقل، و عناية بالقارئ، فهو كتاب تعليم وتأديب وتربية خلق..." كما بعث الأستاذ الصديق سعدي الجزائري تحية للأحمدي على تأليف كتاب المتوسط شاكرا له فيها جهده العظيم في زمن اضمحلّ فيه شأن الأدب وأفقر واديه . كما كتب الأديب الشاعر الشيخ أحمد سحنون في تقريظ الكتاب كلمة على إعجابه به،وتقديره لعمل صاحبه على جهده الحميد وصنيعه القيم، ودهشته من جرأة مؤلفه على التأليف في هذا العلم الصعب. إلى غير ذلك من التقاريظ.(سبق و أن تطرّقنا إليها في عنصر مستقل لوحده.)

فالأحمدي و من خلال كتابه بلغ ما بلغه من الدقة في العروض، فمن الناحية العلمية لم يحدّثنا التاريخ العربي عن صناعة بلغت من الدّقة والإحكام ما بلغته صناعة العروض، صناعة جمعت وكانت دليلا على الفكر العربي.[1]

ويتميز هذا النتاج إلى جانب قيمته الأدبية بأنّه تعبير عن فترة تاريخية بلغ فيها الصراع أ شدّه من أجل القومية والحرية واسترجاع السيادة، وقد كان شعراؤنا الرواد الأول تقتضي آثارهم و تعتفى في استنهاض الهمم، وبث روح النضال .فالمتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي بقدر ما هو كتاب علم لمن يرد دراسة هذا الفن ،هو أيضا مرجع لمن يريد الاستزادة منه.وقد تمّ طبعه الطبعة الأولى بمطبعة أحمد بوشمال بقسنطينة سنة1947م، و به بدت معركة أديبنا الأحمدي مع المطابع و أصحابها وحينها لم تكن السلطات الفرنسية تسمح للمواطنين بطبع أي كتاب إلاّ بصعوبة بالغة ،و إجراءات معقّدة، ورقابة مشدّدة، يراعي فيها انتماء المؤلّف ومادة الكتاب،فبعدما أنهى كتاب المتوسط الكافي؛و هو باكورة إنتاجه اتصل بالسيد أحمد بوشمال في قسنطينة الذي صاحبه إلى قلم الرقابة و كان يشرف عليه الملازم دو فأودع عنده كتابه، و

[1]- موسى الأحمدي نويوات،المتوسط الكافي،ص10

في هذه الفترة وقعت أحداث الثامن مايو فلم يعد إلى المكتب المذكور إلاّ بعد ثمانية أشهر، فوجد المكتب مغلقا و الملازم دو انتقل إلى سوريا، وآثار المكتب وملفاته نقلت إلى العاصمة فعاد الأحمدي حزينا كاسف البال. فتوجها إلى رئيس البلدية وشرح له مشكلته فتفهمها و أعطاه كتاب توصية إلى والي قسنطينة الذي استقبله بحفاوة بالغة و أرسل معه أحد مرافقيه إلى القائد العسكري و كان برتبة جنرال، وبعد أن عرف المشكلة قال له بأنّ الكتاب بمكتب الرقابة بالعاصمة و لا يستبعد أن يكون في مستودع للمهملات، ونصحه بأن يعيد كتابة ما ضاع منه ،وبالفعل فقد ضاع الكتاب الأوّل، ولم يكن في ذلك الوقت راقنة و لا ناسخة و لا حاسوب، وفي النهاية رُفض طبع الكتاب لاحتوائه على أشعار وطنية تحريضية كما قيل له آنذاك، فاضطر إلى تجديد كتابه مرة أخرى وطبعه سنة 1981م، بعدما كان من المفروض أن يتم طبعه سنة 1945م أمّا الطبعة الثانية فكانت بدار العلم للملايين . بيروت . 1969م، والطبعة الثالثة بالمؤسسة الوطنية للكتاب سنة1981م والطبعة الرابعة بدار الحكمة للطباعة و النشر . الجزائر . سنة 1994م [1]

ولما صدرت الطبعة الرابعة وتولى بيع ألف نسخة من الكتاب بمدينة بوسعادة، أنشد الأستاذ حمزة لعرابي أبياتا في تقريظ الكتاب ، يرغّب القرّاء لشرائه، ويحفزهم على اقتنائه ،يقول فيها على لسان الكتاب :

أنا المتوسط الكافي حزوني ففي طياتي من شتّى الفنون .

فذكري شائع في كاذل مصر ونجمي ساطع عبر القرون .

وزنت الشعر أيضا والقوافي فأضحت كالنواصي على العيون.

ولأهمية الكتاب ومعرفة نفعه قرّرت وزارة التربية تدريسه للثانويين المعرّبة ،في أفريل سنة 1968م، و وُضع كمقرر أيضا بمعاهد الأزهر الشريف، والمعاهد الدينية في بلاد الشام .

أمآ الطبعة التي قمنا يتناول محتواها فكانت ،بدار البصائر للنشر والتوزيع ،حسين داي الجزائر،وكانت طبعة خاصّة سنة 2009. وعدد صفحاتها أربع مائة وتسعة وستون صفحة.وافتتح كتابه بحمد الله والثناء عليه ،والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى، والكتاب اشتمل على فهارس أربع، الأولى على مواضيع الكتاب أمّا الثانية فمحتواها تراجم الشعراء ، والثالثة أسماء الأعلام وأخيرا الرابعة والتي اشتملت على أهم المراجع التي أخذ منها و أشار إليها في كتابه.

[1]- نجيب بن خيرة،الأديب موسى الأحمدي حياته و آثاره،ص 67، 68.

فالمتوسط الكافي،في علمي العروض والقوافي هو ذلك العنوان الذي اختاره الشيخ الفاضل موسى الأحمدي اسما لكتابه القيّم في العروض والقوافي، بحث المؤلف في هذا الكتاب جميع ما يتعلق بالتفاعيل و قوانينها و بالأوزان و الضرورات الشعرية، و ما يجوز و ما لا يجوز في عالم النظم ،والكتاب من حيث القيمة العلمية قيّم، جم الفوائد، عظيم جليل الأثر، لمن كان له رغبة في تتبع قوانين الشعر، و المتأمّل في الكتاب يتجلّى له المجهود الكبير الذي بذله مؤلّفه لإبرازه على هذا الحجم، و يستطيع القارئ بعد متابعته لصفحات الكتاب أن يحكم بمفرده أنّ الكتاب لا يحوي فقط ما تضمّنته الجملة الأولى من اسم الكتاب .[1]

ومن هنا يمكننا القول بأنّ الشيخ والأديب موسى الأحمدي نويوات عزم كلّ العزم على أن يظهر كتابه على أحسن وجه، وسعى سعيا متواصلا لأجل ذلك، وفعلا وصل إلى ذلك، رغم العراقيل والعوائق المتظافرة والتي من بينها الحرب التي عطّلت كلّ شيء وقضت على كلّ شيء حتى المسودّة الأصلية لهذا الكتاب.

[1]-المرجع السابق،ص68.

الفصل الثاني

منهج الأحمدي في التعامل مع البحور والزحافات و العلل.

-منهجه في عرض البحور.

-بحور كثر عليها النظم،وبحور قلّ فيها.

المبحث الأول: منهجه في عرض البحور

أ -منهجه:

يقول الشيخ الأحمدي نويوات : «"وقد التزمت فيه الاستشهاد بأبيات جديد ة لا تخلو من قاعدة أو خبر فيه طرافة ، متجنباً فيه ما استشهد به الخليل بن أحمد وأصحابه ... اللهم إلاّ لم أجد من غيره شاهداً ، أو أتيت بعد أبيات الشاهدبتنبيهات ، وملاحظات ضرورية ثم بتطبيقات ، وأسئلة يطلب من المعلم حلها ثم بتمرينات ليتدرب عليها القارئ ويتدرج منها إلى تنمية الملكة الشعرية"».

ب- منهجه في التعامل لدراسة البحور:

يبدأ بالقاعدة العامة في هذا الباب كقوله: «البحر الطويل ثمانية أجزاء: أربعة خماسية ، وأربعة سباعية وخماسية مقدم على ساعية ، و كلاهما أصل وهي: فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن * فعولن مفاعلين فعولن مفاعيل وله عروض واحدة مقبوضة وجوباً (مفاعلن وثلاثة أضرب

الأول: صحيح "مفاعلين"

الثاني: مقبوض: "مفاعلن"[1]

الثالث: محذوف: "فعولن"».

ثم يشرع في ذكر الأضرب والأعاريض مستشهداً بأمثلة مقطعة ... ويجوز الجوازات الداخلة كقوله: « يجوز قبض "فعولن" في الطويل أينما كان فيصير "فعول" بحذف النون ، ويجوز قبض "مفاعيلن" التي هي غير العروض ، والضرب وكعه ، فيصيرا القبض"مفاعلن" بغير ياء ويا لكن مفاعيلن بحذف النون».

[1] محمد بوز واوي ، تاريخ العروض العربي من التأسيس إلى الإستدراك ، دار هومد للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر 2011 ، ص177.

وقبض "فعولن" حسن لاعتماد ، على تدوين قلبي وبعدي وقبض مفاعيلن في الطويل قبيح ، كفه لا يكاد يوجد ، أما قبض العروض فواجب [1]، ثم يتبع الدرس بتطبيق متنوعة ، ثم يذكر بعض الإستداركات تحت عنوان تنمية ، كما يستدرك المؤلف على بعض العروضين كاستدراكه على الرماميني والصبان ، وإبن أبي شنب ، إبن رشيق في جواز دخول الكف منفرداً على بحر الوافر ، فقال:«يجوز دخول في مفاعلتن»[2]

أحياناً يساير من خالف الخليل كقوله: لم يذكر بعض العروضين الضرب الثاني المقطوع للعروض الأولى في بحر المنسرح لأنّ الخليل لم يذكره ، وإنّما ذكرته أنا تبعا لبعضهم ، ولأنه كما قال ابن يري:«مما استحدثه المحدثون ، وأكثروا منه لحد تساقه ، وعذوبة مساقه حتى استعملوه غير مردوف»

وأحيانا يستدرك على الشعراء كقوله معلقا على بيت لإبن الخطيب:

يا أحمد المرتضى للعلا * ومن حاز في صنعه كل زين**

استعمل الشاعر هذا الضرب غير مردوف... وهو أحد الأضرب التي يجب ردفها وبعد أن فرغ المصنف من دراسة البحور عقد فصلاً للتمارين العامة على بعض لأضرب والطريق في هذا الفصل أنه كان يصدر أحكاماً من بعض البحور من حيث لإستعمال والملائمة للأغراض ، كقوله: الطويل أكثر البحور الشعر استعمالاً ، ولا يتم في شعر المتقدمين ، ويكثر استعمال الضرب الثاني فالأول ، فالثالث ، ويعذب الأول ، وجدير بالذكر أن المؤلف لم يذكر الدوائر.[3]

[1] 69.موسى الأحمدي نويوات،المتوسط الكافي، ص

[2] تاريخ العروض العربي من التأسيس إلى الاستدراك ، ص178-179.

[3] المرجع نفسه ،ص179.

وأمّا البحور الشعرية فهي ستة عشر بحراً... وهي ثلاثة أقسام:

القسم الأول منها ... متكرر من التفاعيل الخماسية والخماسية والسباعية ، وهي ثلاثة: الطويل المديد ، البسيط.

القسم الثاني: متكرر من التفاعيل السباعية فقط ، وذلك أحد عشر بحراً ، وهي الوافر ، والكامل ، والمزج ، والرجز ، والرمل ، والسريع ، والمنسرح ، والخفيف والمضارع ، والمقتضب والمجتث.

والقسم الثالث: متكرر من التفاعيل الخماسيةليس غير ، وذلك بحران: المتقارب والمتدارك.... وجمع هذه البحور لا تخرج موازينها عن التفاعيل العشرة.[1]

أما الدائرة العروضية التي تعرف بأنها اصطلاح أطلقه الخليل بن الفراهيدي (100 هـ– 175هـ) على عدد معين البحر يجمع بينها التشابه في المقاطع ، أي في الأسباب والأوتاد–نر ى بان الأحمدي لم يتطرق إليها في مصنفه– والدائرة العروضية دائرة هندسية ، يمكننا افنطلاق من أي نقطة منها: فنسير لتعود إليها لكننا نحصل على بحور مختلفة إذا انطلقنا من نقاط مختلفة فالبحور الشعرية تتكون من تفعيلات ، والتفعيلة تتكون من مقاطع أي من أسباب وأوتاد وعليه تتكون الدائرة العروضية من أسباب وأوتاد خاصة ، أي: من تفعيلات خاصة هي تفعيلات بحر شعري معين فإذا بدأنا من نقطة هي أول مقطع في البحر ، فإنت تحصل على هذا البحر بعينه ، وإذا تجاوزنا هذه النقطة ، وبدأنا من مقطع آن بأننا نحصل على بحر آخر ، وهكذا والدوائر العروضية خمس:[2]

1. دائرة المختلف أو دائرة الطويل وتشمل المديد والبسيط.[3]

---

[1] تاريخ العروض العربي من التأسيس إلى الاستدراك ص177.

(إميل بديع يعقوب المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعراء ، دار التب العلمية ، بيروت ط1 ، 1411 هـ ، ص232).

[2] عبد العزيز عتيق ، علم العروض والقافية ، دار الآفاق العربية للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى 1427هـ–2006م ، ص153.

[3] المرجع السابق، علم العروض والقافية، ص،153.

2. دائرة المؤتلف أو دائرة الوافر زائد الكامل.

3. دائرة المجتلب أو دائرة الهزج بالإضافة إلى الرجز والرمل.

4. دائرة المشتبه أو دائرة السريع وتشتمل على المنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب و المجتث.

5. دائرة المتفق: أو دائرة المتقارب وكذلك بحر المتدارك.

المطلب الثاني: بحور كثر عليها النظم وبحور قلّ فيها

البحور القليلة الاستعمال في الشعر العربي:

لقد علّل الدكتور مصطفى حركات في كتابه قواعد الشعر مسائل متعلقة بالبحور ولعل أهم مسألة شغلت بال العروضيين ، مسألة ندوة استعمال بعض البحور و إهمال بعضها الآخر ، وشهرة بعض الأضرب وضمور الأضرب الأخرى ، ويعد د.مصطفى حركات أول من تصدى لهذه المسألة بالبحث ، لقد تساءل الدكتور في أثناء دراسته لبحر المديد: «لماذا لم يستعمل المديد على الشكل التام » فأجاب: إن كل بيت من المديد التام يقبل تحليلين أحدهما فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن والآخر فاعلن ، مستفعلن ، والإيقاع ينقر من هذا ، فآذاننا لا تتفتل هذا اللبس ، وتزيد أن نرفق بكل بيت وزنا واحد واضحاً ، وبخلاف هذا فإن وزن الطويل لا يقبل أي وزن آخر يكافئه فإن الطويل ستعمل على شكله التام.[1]

بين الدكتور مصطفى حركات سبب ندرة استعمال المديد فقال لسببين:

أن شكل المديد الأول: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وهو أقل نمادج المديد استعمالاً يجعله يميل إلى وزن الرمل ، وهو فاعلاتن فعولن وهذا الإلتباس ، وعدم وضوح الوزن عند عرض البيت تنفر منه الأذن وهو سبب في هروب الشعراء من هذا النموذج.

إن وزن المديد لا يفترق من وزن الخفيف : فاعلاتن متفعلن فاعلاتن إلا في حرف الميم وهذا التشابه يجعل الإلتباس ممكنا بين هذين الوزنين ، وقد رأيت كثيراً من الشعراء يخوضون المديد ، ويخرجون أحياناً إلى الخفيف في بيت من أبيات القصيدة.

[1] مصطفى حركات، قواعد الشعر ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجرائد 1989، ص66.

ويقول كذلك في أبيات دراسته للمتدارك: والسبب في إهمال هذا الوزن هو أنه لا يجوز عن التقارب إلا في حرف ، أو حرفين بداية البيت..... والشعراء ليسوا بحاجة إلى بحر لا يختلف عن المتقارب إلا بمقدار درة لا يدركها السمع في غالب الأحيان.[1]

المبحث الثاني:

جدول ما يدخل على كل جزء – من الأجزاء العشرة بانفراده من الزحافات والعلل[2]

الجزء قبل تغييره	الزحافات والعلل التي تدخل عليه	ما تؤول إليه الأركان بعد دخولها فيها	ماتنقل إليه بعد من الأجزاء المستعملة
01 فعولن	القبض (ز)		فعول
	القصر(ع)		فعول
	الحذف(ع)	فعو	فعل
	البتر(ع)	فع	لن– أو – فل
	الثلم (ع–غ)	عولن	فعلن
	الثرم (ع–غ)	عول	فعل
02 مفاعيلن	القبض(ز)		مفاعلن
	الكف (ز)		مفاعيل
	الحذف(ع)	مفاعي	فعولن
	الحرم(ع–غ)	فاعيلن	مفعولن
	الشتر(ع–غ)		فاعلن
	الخرب(ع–غ)	فاعيل	مفعول
03 مفاعلتن	العصب(ز)	مفاعلتن	مفاعيلن
	العقل(ز)	مفاعتن	مفاعلن
	النقص)ز–م)	مفاعلت	مفاعيلن
	القاف (ع)	مفاعل	فعولن
	العصب (ع–غ)	فاعلتن	مفتعلن
	القصم (ع–غ)	فاعلتن	مفعولن

[1] المرجع نفسه ، ص 139.

[2] موسى الأحمدي،المتوسط الكافي ص47.48

	الجمم (ع–غ) المقص (ع–غ)	فاعتن فاعلت	فاعلن مفعول
04 فاع لا تف	الكف (ز)		فاع لات
05 فاعلن	الخبن (ز) القطع (ع) التشعيث (ع–غ)	 فاعل فالن	فعلن فعلن فعلن
06 مستفعلن	الخبن (ز) المي (ز) الخبل (ز–م) القطع(ع) التذييل والطي (ج–ع–ز) التذييل والخبن (ج–ع–ز) التذييل (ع–ز) التذييل والخبل (ج–ع–ز–م) الخبن والقطع (ج–ز–ع)	متفعلن مستعلن متعلن مستفعل مستفعلان	مفاعلن مفتعلن فعلتن مفعولن مفتعلان مفاعلان مستفعلان فعلتان فعولن
	الخبن (ز) الكف (ز) الشكل(ز–م) التسيغ والخبن (ج–ع–ز)		فعلاتن فاعلات فعلات فاعلاتان فعلاتان
07 فاعلاتن	القصر (ع) الخبن والقصر (ج–ز–ع) الحذف (ع) الخبن والحذف (ج–ع–ز) البتر (ع) التشعيت (ع–غ)	فاعلات فعلات فاعلا فعلا فاعل فالاتن	فاعلان فعلان فاعلن فعلن فعلن مفعولن
08 متفاعلن	الاضمار (ز) الوقص (ز) الخزل (ز–م) القطع (ع) القطع والاضمار (ج–ع–ز) القطع والوقص (ج–ع–ز)	متفاعلن مفاعلن متفعلن متفاعل متفاعل مفاعل	مستفعلن مفاعلن مفتعلن فعلاتن مفعولن فعولن

	الحذذ (ع)	متفا	فعلن
	الحذذ والاضمار(ج–ع–ز)	متفا	فعلن
	الترفيل (ع–ز)	متفاعلتن	متفاعلاتن
	الترفيل والاضمار (ج–ع–ز)	متفاعلنتن	مستفعلاتن
	الترفيل والوقص (ج–ع–ز)	مفاعلنتن	مفاعلاتن
	الترفيل والخزل (ج–ع–ز–م)	متفعلنتن	مفتعلاتن
	التذييل (ع–ز)	متفاعلتن	متفاعلان
	التذييل والاضمار (ج–ع–ز)	متفاعلتن	مستفعلان
	التذييل والوقص (ج–ع–ز)	مفاعلتن	مفاعلان
	التذييل والخزل (ج–ع–ز–م)	مفعلتن	متفعلان
09 مفعولان	الخبن (ز)	معولات	فعولات
	الملي (ز)	مفعلات	فاعلات
	الخبل (ز–م)	معلات	فعلات
	الوقف (ع)	مفعولات	مفعولان
	الوقف والخبن (ج–ع–ز)	معولات	فعولان
	الوقف والملي (ج–ع–ز)	مفعلات	فاعلان
	الكسف (ع)	مفعولا	مفعولن
	الكسف والخبن (ج–ع–ز)	معولا	فعولن
	الكسف والملي(ج–ع–ز)	مفعلا	فاعلن
	الكسف والخبل (ج–ع–ز–م)	معلا	فعلن
	الصلم (ع)	مفعو	فعلن
10 مستفع لن	الخبن (ز)	متفع لن	مفاع لن
	الكف (ز)		مستفع ل
	الشكل (ز–م)	متفع ل	مفاع ل
	الخبن والقصر (ج–ع–ز)	متفع ل	فعولن

- **ملاحظة: ز**: إشارة إلى الزحاف المفرد ، وحرف (ع): إشارة إلى علة النقص اللازم

وحرف (ع–غ): إشارة إلى علة النقص غير اللازمة ، وحرف (ز–م): إشارة [1]

[1] المرجع السابق، المتوسط الكافي، ص48،49،50

الجزء الغير المرفل	الجزء المرفل	إسم بحر التفعيلة
متفاعلن	متفاعلاتن	الكامل
فاعلن	فاعلاتن	المتدارك

الجزء الغير المذيل	الجزء المذيل	إسم بحر التفعيلة
متفاعلن	متفاعلان	الكامل
مستفعلن	مستفعلان	البسيط
فاعلن	فاعلان	المتدارك

الجزء الغير المسبغ	الجزء المسبغ	إسم بحر التفعيلة
فاعلاتن	فاعلاتان	الرمل

بالإضافة إلى كلّ هذا ،فاعتد الخليل أنّ لكلّ لفظة من الألفاظ العربية، لا تخرج عن كونها تتكوّن من الحروف العربية الثمانية والعشرين وعلى هذا قاسوا الأوزان، وقد أدّى تقليب الأجناس على أسبابها و أوتادها إلى هذه البحور القليلة الاستعمال يقول القزويني: " إنّ الدوائر بنظامها وطريقة فكّها اضطرّت الخليل أن يفترض لبعض البحور أصولا وهمية غير مستعملة فقد وجد المديد، فهو من ستة أجزاء لا يتسنّى فكّه في دائرته حتى يكون ثماني الأجزاء ،فالخليل عندها جعل دائرة المختلف ثماني الأجزاء وهو :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن.

و كان كل ما استخرجه من هذه الدوائر ثماني الأجزاء وهو الطويل والبسيط والمديد و المديد و البحرين المهملين فقد اضطره نظام الدائرة أن يجعله ثماني الأجزاء و من ثمّ يمكن أن يرده إلى أصله بأن يذكر بأنّه لم يستعمل إلاّ مجزوءا و يقول القزويني أيضا أنّ بعض الدوائر تضمّنت بحورا مهملة غير مألوفة و لا معروفة لم ينظم فيها وإنّما فرضها نظام الدائرة فتمّت و لأنه في طبيعتها أن يفك عند كلّ وتد أو سبب فيها بحر من بحورها و هو الذي أقضى إلى استخراج تلك البحور المهملة في دائرة المختلف و المشبّه و المؤتلف .[1]

البحور الشعرية المهملة:

هي البحور التي يمكن استقراؤها من الدوائر العروضية، و لكن الشعراء لم ينظموا عليها .

فأوّل هذه البحور التي يندر النظم عليها:

ا/بحر العميد، وزنه:

مفعول مفاعيلن مفاعيلن فع مفعول مفاعيلن مفاعيلن فع.

ب/ بحر الغريب أو بحر المتئد: وزنه.

فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن.

ومنه قول الشاعر :

ما لسلمى في البرايا من مشبه و لا و لا البدر المنير المستكمل.

ج/ بحر الفريد:

مفعولن مفاعيل مفاعيل فعول مفعول مفاعيل مفاعيلن فاع لاتن.

د/ بحر القريب أو بحر المنسرد:

مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن.

[1] العروض المهملة، مهملات الأوزان في الدوائر ـ دراسة وموازنة ـ مجلة جامعة الأزهر 'غزة، سلسلة العلوم الإنسانية ،2012. المجلد 14، العدد،02، ص46.

ومنه قول الشاعر :

لقد ناديت أقواما حين جاؤوا و ما بالسّمع من وقر لو أجابوا

و/ بحر المتوفّر أو بحر المعتمد، ووزنه:

فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتن فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتن.[1]

ومنه قول الشاعر:

خير صحبك ذو المواهب والتعاون في التوائيب و التزاور و التشاور.

ز/ بحر المستطيل أو بحر الوسيط ،و وزنه:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن.

ومنه قول الشاعر:

لقد هاج اشتياقي غرير الطريق أحور أدير الصُّذْغُ منه على مسك وعنبر.

بحر المشاكل أو بحر المطّرد و وزنه:

فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن.

ومنه قول الشاعر:

من مُجيري منَ الأَشْجَان والكَرْب مَنْ مُزيلي عن الأبعاد بالقُرْب.

ط/ بحر الممتد أو الوسيم و وزنه:

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.

و منه قول الشاعر:

قد شجاني حبيب و اعتزاني ادّكارُ لَيْتَه إذ شجاني ما شجته الدّيارُ.

[1] واضح محمّد، علم العروض والقافية

و/ بحر مدقّ القصّار:

هو بحر استحدثه أبو العتاهية، الشاعر العبّاسي ،و وزنه:

فاعلات فاعلن فاعلات فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن.

و منه قول الشاعر:

للمتون دائرة يدُرن حَرَفها فتراها تنتقينا واحدا فواجدا.[1]

[1] المرجع نفسه،ص65.

المبحث الثاني:منهجه في عرض الزحافات والعلل:

المطلبالأول: الأحمدي وتعامله مع الزحافات:

مفهوم الزحافات والعلل (التغيرات العروضية):

أولا: الزحافات

الزحاف لغة:الإسراع ، ومنه قوله تعالى :«إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً» أي مسرعين إلى قتالكم.[1]

اصطلاحا:هو تغيير يطرأ على ثواني الأسباب فقط ، سواء كان السبب خفيفا أو ثقيلا ، كأن يحذف مطلقاً أو يسكن إذا كان متحركاً ، وهو غير لازم ، أي إنه إذا دخل في بيت من القصيدة لا يستلزم دخوله في بقية أبياتها ، وهو يسبب الجزء (أي التفعيلة) حشواً كان هذا الجزء أم عروضاً أم ضرباً ، والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك أو حذف الساكن ، وهو نوعان: زحاف مفرد وزحاف مزدوج.

أمّا المفرد فيكون مفرداً إذا لم يحدث في التفعيلة سوى تغير واحد.

وأما المزدوج: وهو الذي يدخل على سببين في تفعيلة واحدة ، أي عندما يكونفي التفعيلة الواحدة تغيرات وهو ثمانية أقسام: ثلاثة تلحق الحرف الثاني من التفعيلة وهي: الخبن والوقص والاضمار ، وزحاف واحد يلحق الحرف الرابع من التفعيلة وهو الملي ، وثلاثة تلحق الحرف الخامس من التفعيلة وهي القبض والعقل والعصب وزحاف واحد يلحق الحرف السابع من التفعيلة وهو الكف ، وقد جمع أحدهم الزحاف المفرد بقوله:

زحاف الشعر قبض ثم كف بهف الأحرف الأخرى نقص

خبن ثم طي ثم عصب وعقل ثم إضمار ورقص[2]

[1] طارق حمداني ، علم العروض والقافية ، مفاهيم ومصطلحات عامة ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، سنة 2011 ، ص19.

[2] واضح محمد الصمد ، الموسوعة الثقافية العامة ، علم العروض والقافية ، دار الجيل منشورات ANEP ، ص34-35.

أ) **الخبن**: وهو حذف الثاني الساكن من الجزء ، ويدخل التفعيلات الخمس التالية «مستفعلن» فتصبح «متفعلن» وتنقل إلى «مفتعلن» وذلك في البسيط والرجز والسريع والمنسرح.

«مفاعلن» فتصبح«فعلن» وذلك في الرمل ، والمديد والبسيط والمتدارك.

«فاعلاتن» فتصبح «فعلاتن» وذلك في الرمل والمديد والخفيف والمجتث.

«مستفع لن» فتصبح «متفع لن» وذلك في الخفيف والمجتث.

«مفعولات» فتصبح «فعولات» وذلك في السريع ، المنسرح ، المقتضب.

ب) الاضمار: وهو تسكين الثاني المتحرك من الجزء ولا يدخل إلا تفعيلة واحدة هي: «متفاعلن» فتصبح «مستفعلن» ولا يدخل إلا بحراً وامداً هو الكامل.

ج) الوقص: وهو حذف الثاني المتحرك من الجزء ، ولا يدخل إلا تفعيلة واحدة هي : «متفاعلن» فتصبح «مفاعلن» ولا يدخل إلا بحراً واحداً هو الكامل.

د) الملي: وهو حذف الرابع الساكن من الجزء ويدخل التفعيلتين التاليتين:

«مستفعلن»فتصبح «مستعلن»فتنقل إلى «مفتعلن» وذلك في البسيط والسريع والمنسرح والرجز والمقتضب.

هـ) القبض: وهو حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء ويدخل التفعيلتين التاليتين:

«فعولن»فتصبح «مفعول»وذلك في الطويل والمتقارب.

«مفاعيلن»فتصبح «مفاعلن»وذلك في الطويل والهزج والمضارع.

و) العقل: وهو حذف الحرف الخامس المتحرك من الجزء ويدخل «مفاعلتن»فتصبح «مفاعلن»وتنقل إلى «مفاعيلن» وذلك في الوافر.

ز) العصب: وهو تسكين الحرف الخامس المتحرك من التفعيلة ويدخل «مفاعلتن»فتصبح «مفاعلتن»وتنقل إلى «مفاعيلن» وذلك في الوافر.[1]

ح) الكف: وهو الحرف السابع الساكن من الجزء ، ويدخل التفعيلات الأربعة التالية :

«مفاعيلن»فتصبح «مفاعيل»وذلك في الهزج والمضارع والطويل.

«مستفع لن»فتصبح «مستفع ل»وذلك في الخفيف والمجتث.

«فاع لاتنفتصبح «فاع لات»وذلك في المضارع.

هذا فيما تخص الزحاف المفرد أو البسيط والتفعيلات التي يطرأ عليها التغير والبحور التي تكون فيها.[2]

أمّا الزحاف المزدوج أو المركب: وهو الذي يدخل على سببين في تفعيلة واحدة ، أي عندما يكون في التفعيلة الواحدة تغيرات ، وينقسم إلى أربعة أقسام وهي:

الخبل ، والخزل ، والشكل ، والنقص ، وقد جمع التحليل الزحاف المركب بقوله:

الخبن والملي هو المخبول والضمر والملي هو المخزول

والعصب والكف هو المنقوص والخبن والكف هو المشكول

هي الخبل: وهو حذف الثاني والرابع الساكنين من الجزء (التفعيلة) ، أي هو اجتماع الخبن والملي (الخبن + الطي = الخبل) ويدخل «مستفعلن»فتصبح «متعلن»وذلك في البسيط و المنسرح والرجز والسريع.

هـ) الخزل: وهو تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن من الجزء (التفعيلة) أي اجتماع الاضمار والملي(الاضمار + الملي= الخزل) ، ويدخل «متفاعلن»فتصبح «متفعلن»فتنقل إلى «مفتعلن» وذلك في الكامل.

ي) الشكل: وهو حذف الثاني والسابع الساكنين من الجزء ، أي اجتماع الخبن والكف (الخبن+ الكف= الشكل)، ويدخل «فاعلاتن»فتصبح «فعلات»وذلك في المديد والرمل و الخفيف والمجتث.

[1] واضح محمد الصمد، علم العروض والقافية ، ص 36-37-38-39.

[2] المرجع السابق ، ص40-41.

د) النقص: وهو تسكين الخامس وحذف السابع الساكن من الجزء أي هو اجتماع العصب والكف ، (العصب + الكف = النقص) ، ويدخل «مفاعلتن»فتصبح «مفاعلت» وتنتقل إلى «مفاعيل»وذلك في البحر الوافر.[1]

ويدخل النقص على تفعيلة واحدة وهي «مفاعلتن» وبحر واحد وهو الوافر ، لأن «مفاعلتن» الأصل الثالث لا يكون إلا في الوافر كما إن قرعه «متفاعلن» لا يكون في غير الكامل.

الأصل	**مخبول غير مستعمل**	**مخبول مستعمل**	**الأصل**	**مخزول غير مستعمل**	**مخزول مستعمل**			
مستفعلن	**متعلن**	**فعلتن**	**متفاعلن**	**متفعلن**	**مفتعلن**			
مفعولات	**معلات**	**فعلات**						
الأصل	**مشكول غير مستعمل**	**مشكول مستعمل**	**الأصل**	**مخزول غير مستعمل**	**مخزول مستعمل**	**الأصل**	**منقوص غير مستعمل**	**منقوص مستعمل**
فاعلاتن		**فعلات**	**متفاعلن**	**متفعلن**	**مفتعلن**	**مفاعلتن**	**مفاعلت**	**مفاعيل**
مستفع لن	**متفع ل**	**مفاع ل**						

[2]

وثمة زحاف يصيب العروض والضرب فيلتزم في القصيدة بكاملها ويسمى «الزحاف الجاري مجرى العلة» ، وهذا الزحاف قد يكون وحدة التفعيلة ، وقد يصاحبه نوع من أنواع الزحاف وأنواعه هي:

الخبن: في بعض أنواع المديد يصاحبه الحذف فتصبح فيه «فاعلاتن» في كل من العروض والضرب «فعلا» وتنتقل إلى «فعلن» وتصبح وزن المديد من هذا النوع:

فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلن

وكذلك في عروض وضرب بعض أنواع البسيط فتصبح فيه «فاعلن»: فعلن ويصبح وزن البسيط هكذا:

[1] ابن عبد ربه الأندلسي ، العقد الفريد تحقيق وشرح وعرف أعلامه د. أمحمد التوني ، دار المدار الثقافية ، المجلد الخامس ، ص 402.

[2] موسى الأحمدي نويوات ، المتوسط الكافي ، في علمي العروض والقوافي ، ص31.

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن.

وأيضاً في عروض وضرب مخلع البسيط مع القطع فيصبح الوزن:

مستفعلن فاعلن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن.

وكذلك في عروض مجزوء الخفيف وضربه ، وذلك بصاحبة القصر (حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان ماقبله) ، ويصبح وزنه:

فاعلاتن متفع ل فاعلاتن متفع ل.

وكذلك أيضاً في عروض المتدراك وضربه ، وذلك بمصاحبة الترفيل (زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع) ويصبح الوزن:

فاعلن فاعلن فاعلن فعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن فعلاتن.

القبض: في عروض الطويل وأحد أضربها ، فيصبح الوزن:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن مفعولن مفاعلن.

العصب: في نوع من ضربي مجزوء الوافر ، فتصبح «مفاعلتن» وتنقل إلى «مفاعيلن» ويصبح الوزن:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن.

الاضمار: بمصاحبة الجذذ في ضرب بعض أنواع الكامل ، فتصبح «متفا» وتنقل إلى «فعلن» ويصبح الوزن:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلن.

الطي: بمصاحبة الكسف ، أو الوقف (إسكان السابع المتحرك) على عروض السريع وضربه ، فيصبح وزنه بعد دخول الملي والكسف.

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن.

كما يصبح بعد دخول الملي والوقف:

مستفعلن مستفعلن مفعلات مستفعلن مستفعلن مفعلات.

وكذلك يدخل عروض المنسرح وضربه فتصبح «مستفعلن» وتنقل إلى «مفتعلن» ويصبح وزن: ليت:

مستفعلن مفعولات مفتعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن.

وكذلك أيضاً في عروض المقتضب وضربه ، ووزن المقتضب المستعمل هو:

مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن[1]

الخبل: بمصاحبة الكسف (حذف السابع المتحرك) في تفعيلة عروض السريع وضربه ، فتصبح «معلا» وتنقل إلى «فعلن» ويصبح الوزن:

مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن مستفعلن فعلن.

ومن هذا المنطلق نخلص إلى أنّ المؤلف يذكر في بابي الزحافات والعلل نوعي الزحاف و العلل، كما تحدّ ث عن التفاعيل التي تدخل عليها،والبحور التي تلحقها كلّ ذلك بشرح مبسّط مشفوع بالأمثلة والجداول و الخلاصات .يقول نويوات: إنّ الأجزاء العشرة التي تتركّب منها البحور الشعرية الستة عشر بواسطة الأسباب و الأوتاد تعتريها أمراض مختلفة منها ما هو ملازم ،ومنها ما هو مفارق، وهي مرة تؤثّر في ذات الجزء وطورا تؤثّر في هيئته، ومرّة في كليهما، تلك الأمراض هي الزحافات والعلل.

[1] المرجع السابق، المتوسط الكافي، ص 31،32.

المطلب الثاني: العلل:

تعريف العلة: العلة تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب من البيت الشعري ، وهي لازمة غالباً بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة ، إلتزمت في جميع أبياتها.

الفرق بين العلة والزحاف: يمكن الفرق بينهما في أن:

1. الزحاف يدخل الحشو والعروض و الضرب ، أما العلة فلا تدخل الحشو بل العروض والضرب.
2. الزحاف تختص بالأسباب، أما العلة فتدخل الأسباب والأوتاد.
3. الزحاف إذا عرض لا يلزم غالباً وإذا لزم سمي «زحافاً بحري مجرى العلة ، أما العلة فإذا عرضت لزمت غالباً ، وإذا لم تلزم سميت علة تجري مجرى الزحاف».[1]

أقسام العلل: للعلل قسمين ، علة بالزيادة وهي أربعة وعلل بالنقص ، وهي إحدى عشرة علة.

1. علل بالزيادة: إن تدخل غير الضرب ، والضرب المجزوء خاصة وتكون بزيادة حرف أو حرفين في آخر التفعيلة ، وهي أربعة:

أ) الترفيل: وهو زيادة سبب خفيف على الوتد المجموع في آخر (التفعيلة) ، ويدخل :

«متفاعلن» فتصير «متفاعلاتن» وذلك في مجزوء الكامل.

«فاعلن» فتصبح «فاعلاتن» وذلك في مجزوء المتدارك

ب) التذييل: أو الإذالة ، وهو زيادة حرف ساكن على الوتد المجموع في آخر الجزء ، ويدخل:

«متفاعلن»فتصبح «متفاعلان»وذلكفيمجزوءالكامل.

«فاعلن»فتصبح «فاعلان»وذلك في مجزوء المتدارك.[2]

[1] طارق حمداني ، علم العروض والقافية ، ص22.

[2] ابن رشيق (أبو علي الحسن)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة (مصر) ج 01ص141.

«مستفعلن» فتصبح «مستفعلان» وذلك في مجزوء البسيط وفي الزجز على قلة ، وعند بعض المولدين.

ج) التسبيغ أو الاشباغ: وهو زيادة حرف ساكن على السبب الخفيف في آخر الجزء ، ويدخل: «فاعلاتن» فتصبح«فاعلاتان» وذلك في مجزوء الرمل.[1]

د) الجزم: هو زيادة من حرف إلى أربعة حروف في أول الصدر غالباً وقد يكون في أول الشطر الثاني ، لكن بحرف أو بحرفين ، وإلا اعتبر شاذاً ، قال ابن رشيق «وليس الخزم عندهم بعيب ، لأن أحدهم إنما يأتي بالحرف زائداً في أول الوزن إذا سقط لم يفسر المعنى ولا أخل به ، ولا بالوزن ، وربما جاء بالحرفين والثلاثة ، ولم يأتوا بأكثر من أربعة أحرف» وهو مأخوذ من خزامة الناقة أو البعير ، وهي حلقة من الشعر توضع في تقب أنف البعير يشد بها الزمام

ومن الخزم بحرف واحد قول الخنساء (من البحر البسيط):

لتغذى بعينيك أم بالعين عوار أم أو حشت إذ خلت من أهلها الدار.

فزادت ألف الاستفهام ، ولو أسقطتها لبقي المعنى ستقيما ، وكذلك الوزن ، ومن الخزم بحرفين ما أنشده الزجاج (من الكامل):

يا امطر بن خارجة بن مسلم إنني أحفى وتغلق دوني الأبواب.

فزاد «يا» ولو حذفها لبقى المعنى مستقيماً ، وكذلك الوزن.

ومن الخزم بثلاثة أحرف قول حسان بن ثابت (من الطويل):

[لقد] عجبت لقوم أسلموا بعد عزهم إمامهم للمنكرات وللغدر.

حيث زاد **لقد.**

ومن الخزم بأربعة أحرف ما روي عن الإمام علي (من الهزج)

[1] ابن رشيق (أبو على الحسن)، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ،ج01، ص142.

[اشدد] حياز يمك للموت فإن الموت لا قيك.

ولا تجزع من الموت إذا حل بناديك.

حيث زاد أربعة أحرف «اشدد» وهو اقصى ما يزاد في أول البيت ومما جاء فيه عجز البيت وأول صدره وهو شاذ جداً قول طرفة بن العبد (من المديد):

[هل] تذكرون إذ نقاتلكم [إذ] لا يضر معدماً عدمه.

قال عبد الكريم بن إبراهيم: «مذهبهم في الخزم أنه إذا كان البيت يتعلق بما بعده وصلوه بتلك الزيادة بحروف العطف التي تعطف الإسم على الإسم ، والفعل والجملة على الجملة وجرى بعضهم أن الخزم ظاهرة غربية ولعلها من اختلاف الروات فهو: زيادة لا مبرر لها تأتي ،كما يقول العروضيون ، حيث يصح حذفها وهذا وحده كافً يحمل الشاعر على إسقاطها فكيف إذا أضيف إلى أنها تخرج بالبيت على وزنه المعروف ونغمة المألوف؟».

قال السراج الوراق (من مخلع البسيط):

وقائل قال لي: ومثلي يرجع في مثل ذا يمثله.

لم خزم الشعر؟ قلت: حتى يقاد قسداً لغير أهله.

2. **علل بالنقص:** تدخل على الضروب والأغاريض ، المجزوء منها والوافي على السواء وتكون بنقصان حرف أو أكثر من العروض والضرب أو إحداهما وأحياناً لا يرد البحر إلا بهذا النقصان كما في الوافر ، وهي إحدى عشرة علة.[1]

أ) **الحذف:** وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء ويدخل:

«فعولن»فتصبح «فعو» وتنقل إلى «فعل»وذلكفيالمتقارب.

«مفاعيلن»فتصبح «مفاعي» وتنقل إلى «فعولن»وذلكفي الطويل والهزج.

[1] المرجع السابق، ص47.

«فاعلاتن»فتصبح «فاعلا» وتنقل إلى «فاعلن»وذلكفي المديد والرمل والخفيف.

ب) القطف: وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء ، وإسكان الخامس المتحرك (الحذف + العصب=

ت) القطف)، ويدخل «مفاعلتن»فتصبح «مفاعل» وتنقل إلى «فعولن» وذلكفي الوافر.

ث) الخذ أو الحذذ: وهو حذف الوتد المجموع من آخر الجزء ، ويدخل «متفاعلن»فتصبح «متفا» وتنقل إلى «فعلن»وذلك في الكامل. [1]

ج) الصلم: وهو حذف الوتد المفروق من آخر الجزء، و يدخل «مفعولات»فتصبح «مفعو»وتنقل إلى «فعلن»وذلك في السريع.

ح) الوقف: وهوتسكين السابع المتحرك من الجزء،ويدخل «مفعولات»فتصبح «مفعولات»وذلكفيالسريع ، ومنهوك المتسرح.

خ) الكسف أو الكشف: وهو حذف السابع المتحرك،ويدخل «مفعولات»فتصبح «مفعولا»وتنقلب إلى «مفعولن»وذلك في السريع ومنهوك المنسرح.

د) القص: وهو حذف ساكن السبب الخفيف وتسكين متحركه ، ويدخل «فعولن»فتصبح «فعول»وذلكفيالمتقارب.

«فاعلاتن» فتصبح «فاعلات» وذلك في المديد والرمل.

«مستفع لن»فتصبح «مستفع ل» وتنقل إلى «مفعولن» وذلكفي مجزوء الخفيف.

هـ) القطع: وهو حذف ساكن الوتد المجموع في آخر التفعيلة وتسكين ما قبله ، ويدخل «فاعلن»فتصبح «فاعل» وتنقل إلى «فعلن» وذلكفي البسيط والمحدث.

«متفاعلن» فتصبح «متفاعل» وتنقل إلى «فعلاتن» وذلك في الكامل.

[1] موسى الأحمدي نويوات ،المتوسط الكافي، ص72.

«مستفعلن»فتصبح «مستفعل» وتنقل إلى «مفعولن» وذلكفي مجزوء الرجز.

و) البتر: وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، وحذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ماقبله (الحذف + القطع= البتر)، ويدخل «فعولن»فتصبح «فع» وذلكفي المتقارب.

«فاعلاتن»فتصبح «فاعل» وتنقل إلى «فعلن» وذلكفي المديد.

ي) التشعيث: وهو حذف الحرف الثاني أو الأول من الوتد المجموع ويدخل:

«فاعلاتن»فتصبح «فاعاتن» أو «فالاتن» وتنقل إلى «مفعولن»وذلكفي الخفيف والمجث.

«فاعلن»فتصبح «فالن» أو «فاعن» وتنقل إلى «فعلن»وذلكفي المتدارك.

ك) الخرم: وهو إسقاط الحرف الأول من الوتد في أول الجزء من أول البيت ، ويدخل:[1]

«فعولن»فتصبح «عولن» وتنقل إلى «فعلن»وذلكفيالطويل ، والمتقارب.

«مفاعلتن»فتصبح «فاعلتن» وتنقل إلى «مفتعلن»وذلك في الوافر.

«مفاعيلن»فتصبح «فاعيلن» وتنقل إلى «مفعولن»وذلكفي الهزج والمضارع.

ولا يدخل الخرم إلا التفعيلات الثلاث السابقة ، لأنها دون مبدوءة بوتد مجموع ولذلك خطىء ابن دريد حين مثل للخرم بقول عنترة:

لقد نزلتي فلا تظني عيره مني بمنزلة المحب المكرم.

لأن البيت من الكامل وأولى تفعيلانه متفاعلن، وهي مبدوءة بسبب ثقيل وإنما دخلها الوقص (حذف الثاني المتحرك) فأصبحت مفاعلن.

وللحزم أسماء تختلف حسب التفعيلة وإختلاف هذه من حيث سلامتها وزحافها ونوع هذا الزحاف ، فالحزم يسمى:

[1] موسى الأحمدي، المتوسط الكافي، ص38،39.

ثلما: إذا دخل فعولن السالمة ، فتصبح عولن ، وتنقل إلى فعلن وذلك في المتقارب والطويل.

ترما: إذا دخل على فعولن المقبوضة ، فتصبح عول ، وتنقل إلى فعل وذاك في المتقارب والطويل.

ثرماً: خرماً إذا دخل مفاعيلن السالمة ، فتصبح فاعيلن وتنقل إلى مفعولن ، وذلك في الهزج والمضارع.

نثيراً: إذا دخل مفاعيلن المقبوضة ، فتصبح فاعيل ، وتنقل إلى مفعول ، وذلك في الهزج والمضارع.

غضباً: إذا دخل مفاعلتن السالمة ، فتصبح فاعلتن ، وتنقل إلى مفتعلن وذلك في الوافر.

قصماً: إذا دخا مفاعلتن المنقوصة فتصبح فاعلت ، وتنقل إلى مفعول وذلك في الوافر.

غصماً: إذا دخل مفاعلتن المعصوبة ، فتصبح فاعلتن وتنقل إلى مفعولن ، زذلك في الوافر.

جمماً: إذا دخل مفاعلتن المعقولة ، فتصبح فاعتن وتنقل إلى فاعلن ، زذلك في الوافر.

وما يدخله الخزم يسمى مخروما وما لم يدخل يسمى موفوراً ، ومن أمثلة الخزم في بحر الطويل قول المرقش الأكبر:

هل يرجعن لي لمي إن خضبتها إلى عهدها قبل المشيب خضابها؟[1]

فالبيت يبدأ ب عولن والأصل في بحر الطويل يبدأ ب فعولن ، ولو قال الشاعر:

وهل.... لما كان في البيت خرم.

ومن أمثلة في بحر الوافر قول الحصيئة:

إن نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء.

فالبيت يبدأ بـ فاعلتن أو مفتعلن ، والأصل في بحر الوافر أن يبدأ بـ مفاعلتن

ولو قال الشاعر وإن نزل..... لما كان في البيت خرم.

ومن أمثلة في بحر المضارع قول الشاعر:

سوف أهدى لسلهى ثناء على ثناء.

[1] المرجع السابق، المتوسط الكافي، ص39،40.

ولو قال الشاعر وسوف أو فسوف لما كان في البيت خرم.

ومن أمثلة في بحر الهزج قول الشاعر:

لو كان أبو عمرو أمير ما رضيناه.

فلو قال الشاعر ولو..... أو فلو كان لما كان في البيت حرم.

وربما وقع الخرم في أول العجز ، وهذا قليل ومنه قول امرئ القيس من المتقارب:

وعين لها حدرة بدرة شقت ما قيهما من أخر.

وأكثر ما يحذف للحزم حرف العطف كالواو أو الفاء في مطالع القصائد ، وقد تحاشاه الشعراء بعد العصور الأولى وذهب إبراهيم أنيس في كتابه موسيقى الشعر ص 318 في تحليل ظاهرة الخرم إلى أنه من أخطاء الرواة اما ابن رشيق فقال:

وقد يأتون بالخرم كثيراً..... وأكثر مايقع في البيت الأول..... وقد يقع قليلافي أول عجز البيت ، ولا يكون أبداً ، إلا في وتد ، وقد انكره الخليل لفلته، فلم يجزه وأحى وكانت العرب تأتي به ، لأن أحدهم يتكلم بالكلام على أنه غير شعر ، ثم يرى فيه رأيا فيصرفه إلى حهة الشعر.[1]

وتمة علل غير لازمة تقع في بيت من القصيدة ولا تقع في آخر ، ويقال لها «علل جاري مجرى الزحاف» ، كما قيل للزحاف اللازم «الزحاف الجاري مجرى العلل» والعلل الجارية مجرى الزحاف ثلاثة:

أ) التشعيث (حذف أول الوتد المجموع) وذلك عندما يدخل فاعلاتن في ضرب الخفيف والمجتث فمن الخفيف قول عدي بن الرعلاء الغساني:

ليس من مات واستراح بميت إنما الميت ميت.

إنما الميت من يعيش كئيباً كاسفاً باله قليل الرجاء.

[1] ابن رشيق (ابو علي الحسن) ، الغمرة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ج01 ، ص 140-141.

ومن المجتث قول الرضي:

ياقادحاً بالزناد مرفا قتدح بفؤادي.

نار الغضا دون نارال قلوب والأكباد.

حيث شعث الضرب في البيت الثاني ، ولم يلتزم ذلك في البيت الأول.

ب) الحذف: إسقاط السبب الخفيف ، وذلك عندما يدخل العروض الأولى من بحر المتقارب فعولن وهذا يعني أن المتقارب الذي وزنه: في الأصل «مفعولن» مكررة ثماني مرات ، يجوز في عروضه أن تصبح «فعو» أو فعل. فتتناوب مع فعولن في بعض الأبيات ، دون أن تلزم إحداهما في العروض ومنه قول المتنبي (من المتقارب):

وماذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا.

بها نبطي من أهل السواء يدرس أنساب أهل الغلا.

وأسود مشفره نصفه يقال له أنت بدر الدجى.

حيث نجد أن عروض البيتالثالث محذوفة بخلاف عروض البيت الثاني والأول.

ج) الخزم: إسقاط أول الوتد المجموع في صدر المصراع الأول ، وذلك عندما يدخل فعولن في أول الطويل ، والمتقارب ، ومفاعيلن في أول الهزج والمضارع ، ومفاعلتن في أول الوافر.

هـ) الخزم: وقد سبق تفصيل الكلام فيه.[1]

[1] المرجع السابق، العمدة في محاسن الشعر و آدابه ونقده،ص 141.

الخـــــــاتمة

ومن خلال ما تمّ دراسته من خلال هذا البحث يمكننا أن نستخلص مجموعة نقاط والتي كانت عبارة عن نتائج ثم استنباطها والتي تمثلت فيما يلي:

*أنّعلم العروض هو أحد العلوم النظرية التي أحدثتها العرب.

*أنّ للجزائر مجموعة من التصانيف العروضية ، إبان القرن العشرين ،وهذا راجعا إلى اهتمام بعض العلماء الجزائريين بهذا العلم، وهذا ما جسّده لنا الأديب الجزائري ،موسى الأحمدي نويوات، من خلال كتابه" المتوسط الكافي"، وما حملته طيات هذا الكتاب من تجديد ، حيث يدفع هذا إلى:

*جعل العروض قاعدة انطلاقة واسعة الآفاق ،لفتح أبواب الأدب أمام الدارسين و الباحثين.

*فتح مجالات البحث ،فيما يتعلّق بأوزان الشعر العربي.

*تحسيس الدارسين من خلال علم العروض،لأنّ الأوزان المتصاعدة من كل بحر حالة تعتري الكلام ،فيخفف عن اللسان ،ويطيب للسمع ويميل إليه الطبع، ولذلك كان أسهل من الحفظ وأقرب من الضبط و أبقى في الذهن.

*تمكين الدارسين من الاطلاع على روائع الشعر العربي من خلال عصور.

*كما نستخلص أيضا أنّ هناك بحورعدّة في الشعر العربي منها ما يكثر النظم عليها ومنها ما هو نادر النظم عليها.

الملحقات

فهرس الموضوعات

ص

الاهداء ٥

تقريظ الشيخ مبارك بن محمد الميلي ٩

« « الصديق سعدي الجزائري ١٢

« « أحمد سحنون ١٥

« « سعد الدين الأحمدي ١٦

خطبة الكتاب ٢٠

الأحرف التي تتركب منها الأسباب والأوتاد، وبيان الفواصل . . . ٢٠

تدريب ٢١

التفاعيل ٢٢

أصول التفاعيل وفروعها ٢٢

استخراج الفروع من الأصول ٢٢

جدول أصول التفاعيل وفروعها ٢٣

الزحاف ٢٤

الزحاف نوعان ٢٥

الأجزاء التي يدخل عليها الخبن، وبيان الأبحر التي يكون فيها . . ٢٥

الأبحر التي تكون فيها (فاعِلُنْ) ٢٥

« « « « (مُسْتَفْعِلُنْ) ٢٦

« « « « (مَفْعُولاتُ) ٢٦

الأبحر التي تكون فيها (فَاعِلاتُنْ) ٢٦

« « « « (مُسْتَفْعِ لُنْ) ٢٦

جدول الأجزاء التي يكون فيها الخبن ، وبيان اللفظ المستعمل منها والمهمل ٢٦

الجزء ، والبحر اللذان يكون فيهما الإضمار والوقص . . . ٢٦
التوجيه باصطلاح العروضيين ٢٦
الأجزاء التي يدخلها الطيّ ، وبيان الأبحر التي يكون فيها . . ٢٦
جدول الأركان التي يكون فيها الطيّ ، وبيان اللفظ المستعمل منها والمهمل ٢٧
الأجزاء التي يدخلها القبض ، وبيان اللفظ المستعمل ... الخ . . ٢٧
الأبحر التي تكون فيها (فَعُولُنْ) ٢٧
الأبحر التي تكون فيها (مَفَاعِيلُنْ) ٢٧
الجزء الذي يدخله العصب والعقل ، وبيان البحر الذي يكونان فيه . ٢٧
جدول الجزء الذي يكون فيه العصب والعقل ، وبيان اللفظ ... الخ ٢٨
الأجزاء التي يدخل عليها الكفّ ، وبيان الأبحر التي يكون فيها . ٢٨
فروق بين (فاعِلاتُنْ) الأصلِ و(فاعِلاتُنْ) الفرع ، وبين
(مُسْتَفْعِلُنْ) ذاتِ الوتد المجموعِ ، و (مُسْتَفْعِلُنْ)
(ذاتِ الوتدِ المفروقِ ٢٨
الزحاف المركب ٢٩
بيانُ الخبلِ ، والخزل ، والشكل ، والنقص ، وبيان الأبحر والأجزاء
التي تكون فيها ٢٩
التوجيه في المديد والكامل ٣١
جدول الأجزاء التي يدخلها الزحاف المزدوج ، وبيان اللفظ المستعمل
منها والمهمل ٣١
جدول التفاعيل والأبحر التي تكون فيها تلك الأجزاء . . . ٣٢
تدريب ٣٢
بيان أنّ القبضَ في سُباعي الطويل ، والعقلَ في الوافر ، والوقصَ في
الكامل : قبيحٌ مستكرَهٌ ٣٢
العلل ٣٣
علل الزيادة والأبحر التي تكون فيها ٣٤
جدول علل الزيادة ٣٥
علـل النقص ٣٥

بيان الأضرب والأعاريض التي يكون فيها (الحذف) من كل بحر . ٣٦
« « « « « « (القطف) . . . ٣٦
« « « « « « (القصر) . . . ٣٦
« « « « « « (القطع) . . . ٣٦
« « « « « « (الحذذ) . . . ٣٦
« « « « « « (الصلم) . . . ٣٧
« « « « « « (الكسف) . . ٣٧
« « « « « « (الوقف) . . . ٣٨
« « « « « « (البتر) . . . ٣٨
علل النقص غير اللازمة ٣٨
التشعيث — والحذف ٣٨
الخرم ٣٩
جدول التفاعيل والأبحر التي يكون فيها الخرم ٤٤
تلخيص الزحافات والعلل ٤٥
جدول الأجزاء التي تدخل عليها علل النقص وبيان اللفظ المستعمل منها والمهمل ، وبيان الأبحر التي تكون فيها ٤٦
تدريب ٤٧
جدول التفاعيل العشرة ، وما يدخل كل تفعيلة منها من الزحافات والعلل الخ ٤٧
المعاقبة ، والمراقبة ، والمكانفة ٥١
الأبحر التي تكون فيها المعاقبة ٥١
« « « « المراقبة والمكانفة ٥٢
بيان الصدر ، والعجز ، والطرفان ٥٢
الصدر ٥٣
العجز والطرفان ٥٤
المعاقبة في المديد ، وأمثلة من التفاعيل لما يجوز فيه ويمتنع . . . ٥٤
المعاقبة في الرمل ، وضرب أمثلة لما يجوز فيه ويمتنع . . . ٥٤
الفرق بين المعاقبة والمراقبة ٥٥
المعاقبة في الخفيف وضرب أمثلة لما يجوز فيه ويمتنع . . . ٥٥
« في المجتث « « « « « . . . ٥٦

أسماء أجزاء الأبيات الشعرية ٥٧
الصدر ، العجز ، العروض ، الضرب ، الحشو ، المصراع ، الصحيح ، السالم ٥٧
الموفور ، المعرى ، الفصل ، الغاية ٥٨
أحرف التقطيع ٥٩
الاحرف التي تُوزن وتدخل في التقطيع ، وبيان ما لا يوزن منها
ولا يدخل في التقطيع ٥٩
الكلام على واو عمرو ، وما قيل فيه من الشعر ٥٩
ال الشمسية في التقطيع ، وما قاله البغدادي – صاحب الخزانة –
نقلاً عن أبن جنّي فيها ، والبحث معهما في ذلك . . . ٦٣
تدريب ٦٤
البحور الشعرية ٦٨
الطويل ٦٩
ما يستحسن من الزحاف في الطويل وما يستقبح ٧٢
تطبيق ٧٢
لزوم ما لا يلزم ٧٤
لطيفة تتضمن دخول أعرابي على تعلب ٧٤
تشطير المؤلف لبيتي مسلم بن الوليد : (نُبَارِزُ أَبْطَالَ
الوَغَى فَنُبِيدُهُمْ) البيتَيْنِ ٧٤
تدريب ٧٧
سهم النُّمَيْري ٧٨
ما ذكره بن الجوزي في كتابه الأذكياء ٨٠
عقيدة العرب في البرق ٨١
المديد ٨٢
ما يُستحسن من الزحاف في المديد وما يُستقبح ٨٦
تطبيقٌ ٨٧
تدريب ٨٩
البسيطُ ٩١
تلميح الهذلي لأبي جعفر المنصور ٩٣
ما يُستحسن من الزحاف في البسيط وما يُستقبح ٩٦

الاكتفاء ٩٧
تطبيـق ٩٨
إستدراك عروض للبسيط ١٠٥
أسئلة يُطلبُ حلها ١٠٦
مـــا قاله الصفدي في قول الأخطل : (قَوْمٌ إذا اسْتَنْبَحَ الأضيافَ كلبُهُمُ) البيتُ ١٠٧
قول عمرو بن شاس : (أرَادَتْ عَرَاراً بالهَوَانِ وَمَنْ يُرِدْ) البيتَ ١٠٩
لطيفة ١١١
الوافِرُ ١١٢
ما يُستحسن من الزحاف في الوافر وما يُستقبح ١١٤
تطبيقٌ ١١٤
لغزٌ ١١٨
تدريبٌ ١١٩
الكامل ١٢٠
لطيفة ١٢٣
ما قاله الشعراء في (لا) و (نعم) ١٢٤
ما يُستحسن من الزحاف في الكامل ومـــا يُستقبح ١٢٦
اشتباه صدر الطويـل بصدر الكامل ١٢٧
تطبيق ١٣١
اشتباه ببيت الطويل بيت الكامل ١٣١
اشتباه عَجُز الطويل بعَجُز الكامل ١٣٣
حلّ لغز ١٣٥
بحث في دخول الإضمار في عَروضِ البيت المصرّع دون ضربه . . ١٣٧
معنى حُبّيكِ وهَوَايِيهِ ١٣٨
التباس الكامل بالرجز ١٤٧
التباس الكامل بالسريع ١٤٧
بحثٌ للمؤلف مـــع الدّسوقي في استخراج قوافٍ وأضرب من بيتَيْنِ للحريري في التشريع ١٤٧
استعمال التذييل بأول الكامل شذوذاً ١٥٠

تدريب ١٥١
الهزج ١٥٥
ما يُستحسن من الزحاف في الهزج وما يُستقبح ١٥٦
عَروضٌ شاذة للهزج ١٥٦
الأكتفاء ١٥٦
التباس الهزج بالوافر والرجز ١٥٧
التباس الوافر بأول الهزج ١٥٧
تطبيقٌ ١٥٨
تدريبٌ ١٦١
بحثٌ في عدم دخول الكفّ على (مُفاعَلَتُنْ) في الوافر . . . ١٦٣
ما قاله بشار في جاريته ربابة ١٦٤
أسئلة يطلب حلها ١٦٧
حكاية البهلول مع الصبيان ١٦٧
اللفيف المفروق ١٦٩
حكاية غلام كثير مع عزة ١٧١
الرجز ١٧٤
بيان الأضرب التي يجب فيها الرّدْفُ ١٧٥
ما يُستحسن من الزحاف في الرجز ، وما يُستقبحُ ١٧٦
بيان أنّ وجود الخبن في الرجز اكثر من الطي ١٨١
تطبيق ١٨٢
اللف والنشر ١٨٢
المدح في معرض الذم ١٨٥
تدريب ١٨٧
التباس الكامل بالرجز ، والتمثيل لذلك ١٨٩
التباس الوافر بالرجز ١٩١
استعمال التذييل في الرجز ١٩٢
ما قاله الشريف الغرناطي في بحر قول حبيب بن أوس : (الحسنُ بنُ وهبٍ كالغيثِ في انسجامه) ، وترجيحُ المؤلّفِ لما يراه بعضُ محقّقي العروضيّين مرجوحاً ١٩٤

ما جاء من الرجز على تفعيلة واحدة ٢٠١
استعمال الحذذِ في الرَّجز ٢٠٢
الرَّملُ ٢٠٣
المراجعة ٢٠٥
ما يُستحسنُ من الزحاف في الرمل وما يُستقبحُ ٢٠٧
تطبيقٌ ٢٠٨
ما قاله أبو دلامة في صيد المهدي وعلي بن سليمان ٢١٤
إثبات عروض ثالثة للرمل ، والاستشهادُ عليها ٢١٥
ما أُلحِقَ بالرمل شذوذاً ٢١٩
تدريبٌ ٢٢٠
السريع ٢٢٢
جوابٌ عن سؤال ٢٢٣
ما يُستحسنُ من الزحاف في السريع وما يُستقبح ٢٢٧
إثباتُ ضرب ثان أصلم لعروض السريع الثانية ٢٢٧
اشتباه الكامل بالسريع ٢٢٨
تطبيق ٢٣٠
احتكام امرىء القيس وعلقمة الفحل إلى أمِّ جندبٍ زوج امرىء القيس ٢٣٤
ما قاله العباس بن الأحنف في حبيبته (فوز) ٢٣٦
تدريب ٢٣٨
تشبيب ابن المولى بقوسه ٢٣٩
أسئلة يُطلبُ حلها ٢٤١
المنسرحُ ٢٤٦
القول في سلامة عروض المنسرح الأولى من الطي ٢٤٦
حكيمُ بن جبلة ووساده ٢٤٨
ما يُستحسنُ من الزحافِ في المنسرح وما يُستقبحُ ٢٤٩
تطبيقٌ ٢٥٠
إثباتُ همزة الوصل في أول الشطر ٢٥٤
تدريبٌ ٢٥٥
قتلُ ديك الجنّ لجاريتهِ وغلامهِ وما قاله فيهما من الشعر ٢٥٧

مثالُ ما استعمل من الضروبِ غيرُ مردُوفٍ والواجبُ ردفهُ . ٢٥٨
ما ألحِقَ بالمنسرح شذوذاً ٢٦٠
الكلام في قولهم ماء ولا كصداء ٢٦١
التباس المنسرح بالخفيف ٢٦٥
الخرم في المنسرح ٢٦٦
الخفيف ٢٦٧
ما يُستحسن من الزحافِ في الخفيف وما يُستقبحُ . . . ٢٦٩
تطبيقٌ ٢٧٠
ما قيل في دهر الاديب ٢٧٢
جواب المعز لمن سأله عن نسبهِ ٢٧٤
مجيءُ التسبيغ في الخفيف ٢٧٥
العروض المستدرك للخفيف ٢٧٦
ما خرج من أضرب الخفيف المستعملة ٢٧٧
(سُرٌ من رأى) وما قيل فيها من الشعر ٢٧٨
المضارع ٢٨٠
ما يُستحسنُ من الزحاف في المضارع وما يستقبح . . . ٢٨١
تدريبٌ ٢٨١
المقتضب ٢٨٣
ما يستحسن من الزحاف في المقتضب وما يستقبح . . . ٢٨٣
تدريبٌ ٢٨٤
(يَبْرِينَ) وما قيل فيها من الشعر ٢٨٥
المجتث ٢٨٧
ما يستحسن من الزحاف في المجتث وما يستقبح . . . ٢٨٧
تدريبٌ ٢٨٨
قول صاعد اللغويّ في وردة واتهامه بالكذب . . . ٢٩١
المتقارب ٢٩٣
ما يستحسن من الزحاف في المتقارب وما يستقبح . . . ٢٩٥
تطبيق ٢٩٦
حكاية لطيفة ٢٩٧

اكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام : ثلاثة ٣٠٠
تدريب ٣٠١
المتدارك ٣٠٣
ما يستحسن من الزحاف في المتدارك وما يستقبح ٣٠٥
تطبيق ٣٠٦
اسئلة يطلب حلها ٣٠٨
معنى (لَبَّيْكَ) واعرابها ٣١١
تمارين عامة على بعض الاضرب ٣١٢
الطويل ٣١٢
المديد ٣١٤
البسيط ٣١٦
الوافرُ ٣١٨
الكاملُ ٣٢٠
الهزج ٣٢٣
الرجز ٣٢٣
التشريع ٣٢٤
ما حكاه أحمد بن علي الانصاري ٣٢٤
الرمـــل ٣٢٦
السريعُ ٣٢٧
المنسرح ٣٢٩
الخفيفُ ٣٣٠
المجتثُّ ٣٣٢
المتقارب ٣٣٢
الجناس المحرف ٣٣٢
المتدارك ٣٣٣
اسماء الابيات ٣٣٥
التام – الوافي ٣٣٥
التصريع ٣٣٧
التقفية ٣٣٨

المدور ٣٣٩
الجزءُ ٣٤٠
الشطر – النهكُ ٣٤٠
ضرورات الشعر ٣٤٠
الضرورة بالحذف ٣٤١
الضرورة بالتغيير ٣٤٢
الضرورة بالزيادة ٣٤٤
حكاية تتضمنُ وقوفَ بعض السؤال على باب نحوي ٣٤٦
جدول الأبحر والأعاريض والأضرب التي تدخل عليها علل الزيادة ، وعلل النقص ، والجزءُ ، والشَطرُ ، والنهك ٣٤٧
القافية ٣٥٣
حروف القافية ٣٥٤
الرَويُّ ٣٥٥
حل لغز في القافية ٣٥٥
الوصل ٣٥٨
ما قاله عبدالملك بن مروان لزوجته عندما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير ٣٥٩
الخروج ٣٦٤
الردف ٣٦٤
اجتماع الواو والياء ردفاً ٣٦٥
التأسيس ٣٦٦
الدَّخيل ٣٦٧
حركات القافية ٣٦٨
المجرى ٣٦٨
النفاذ ٣٦٨
الحذْو ٣٧١
الاشباع ٣٧٢
الرَّسُّ – التوجيه ٣٧٤
غاية ما يجتمع في حروف القافية ٣٧٥
جدول حروف القافية ٣٧٥

أنواع القافية ٣٧٦
القافية المطلقة المجرّدة من التأسيس والردف ، الموصولة باللين . . ٣٧٦
القافية المطلقة المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بالهاء . ٣٧٩
المطلقة المردوفة . الموصولة باللين ٣٧٩
المطلقة المردوفة الموصولة بالهاء ٣٨٠
لطيفة ٣٨٢
المطلقة المؤسسة الموصولة باللين ٣٨٣
المطلقة المؤسسة الموصولة بالهاء ٣٨٣
القافية المقيدة ٣٨٤
ما قيل في (قاف) رؤبة من الشعر ٣٨٤
القافية المقيدة المجردة من الردف والتأسيس ٣٨٥
القافية المقيدة المردوفة ٣٨٥
« « المؤسسة ٣٨٦
صور المطلقة : خمسٌ وثلاثون صورة ٣٨٧
صور المقيدة : خمس ٣٨٧
جدول صور المطلقة ٣٨٩
« « المقيدة ٣٩١
المقيدُ إذ أطلق انكسر إلاّ في ثلاثة أضربٍ ٣٩١
ألقاب القوافي ٣٩٣
المتكاوس — المتراكب ٣٩٣
المتدارك ٣٩٤
الضروب التي يكون فيها المتراكب ٣٩٤
« « « « المتدارك ٣٩٤
المتواتر — المترادف ٣٩٥
الضروب التي يكون فيها المتواتر ٣٩٥
« « « « المترادف ٣٩٥
جدول هذه الألقاب والضروبُ التي تكون فيها ٣٩٧
عيوب القافية ٤٠١
الإيطاءُ ٤٠١

التضمين ٤٠٧
الإقواءُ ٤١١
سببُ قولِ أبن عبدَلٍ (إلق العَصَا وَدَع التَّخَامُعَ والتَنمِسْ)
الأبيات ٤١٣
الإصراف ٤١٣
ما جرى بين أبي محمد اليزيدي والكسائي في إعراب قول الشاعر :
(لاَ يَكُونُ المُهْرُ مُهْرُ) ٤١٤
الإكفاءُ ٤١٥
الإجازة ٤١٦
السنادُ ٤١٦
سِنادُ الرَّدفِ ٤١٦
« التأسيسِ ٤١٧
« الإشباع ٤٢٠
« الحـــذْو ٤٢١
« التوجيه ٤٢٣
مذهبُ الخليل في سناد التوجيه ٤٢٣
مذهبُ كراع النمل فيه ٤٢٤
مذهبُ الأخفش فيه ٣٢٥
مثالُ ما توافق عليه الثلاثةُ ٤٢٧

تراجم الشعراء

	ص
ابن جابر الضرير	٢٨
أحمد بن كليب	٤٢
ابراهيم الحربي	٤٣
ابو محمد بن عبد الله بن السيد البطليوسي	٦٢
الأخفش الأوسط	٦٥
حاتم الطائي	٧١
مسلم بن الوليد صريع الغواني	٧٤
المقري (صاحب نفح الطيب)	٧٥
أبو هلال العسكري	٧٦
أبو حية النميري	٧٧
ابراهيم بن هلال الصابىء	٧٩
علي بن الجهم	٧٩
العطوي	٨١
الطرماح	٨٣
أبو بكر بن مجبر	٨٤
عمر بن أبي ربيعة	٨٥
وضاح اليمن	٨٧
أحمد بن محمد بن عبد ربه	٨٧
فاطمة بنت الأجحم	٨٨
ابن قلاقس	٨٩
عدي بن زيد	٨٩
الحسن بن هانىء (أبو نواس)	٩٠
عمر بن الفارض	٩٢
العباس بن الأحنف	٩٤
أبو العلاء المعري	٩٨
ابراهيم الغزي	٩٩
عبد الكريم بن محمد الفكون	١٠٢
أحمد بن فارس اللنوي	١٠٢
الأعور الشني	١٠٣
سلميّ بن ربيعة	١٠٥
الأخطل	١٠٧
عمرو بن شاس	١٠٩
ابن الرومي	١٠٩
أبو فراس الحمداني	١١٥
ابن رشيق القيرواني	١١٥
إسحاق بن ابراهيم الموصلي	١١٧
أحمد بن خيران الكاتب	١٢١
الشريف الرضي	١٢٣
ابن زيدون	١٢٦
عروة بن الورد	١٢٨

ص

عامر بن الطفيل	١٢٨
ابو دهبل الجمحي	١٣٩
ابو محجن الثقفي	١٤٠
عبد الله بن عجلان	١٤١
حماد عجرد	١٤٣
أسامة بن مرشد بن منقذ	١٤٣
إبراهيم الحصري	١٤٤
ناصيف اليازجي	١٥٠
أحمد بن زين العابدين البكري	١٥١
المنصور بن أبي عامر	١٥١
الحرث بن وعلة الجرمي	١٥٢
أبو الحسن بن حريق البلنسي	١٥٣
ابن حجة الحموي (أبو بكر)	١٥٣
بهاء الدين زهير	١٥٤
ذو الأصبع العدواني	١٥٨
جميل صدقي الزهاوي	١٦٢
بشار بن برد	١٦٤
روح بن حاتم بن قبيصة	١٦٥
البهلول	١٦٧
مروان بن أبي حفصة	١٦٨
عروة بن حزام	١٧٠
كثير عزة	١٧١
عمارة بن عقيل بن بلال	١٧٣
عبد الله بن المعتز	١٧٤
ابن سناء الملك	١٧٦
عباس بن علي الموسوي	١٧٧
البسوس	١٧٨

ض

ابن زين الدين العاملي	١٧٩
ادهم بن أبي الزعراء	١٧٩
عبد الله بن جذل الكناني	١٨٠
الشاب الظريف	١٨٢
ابن حمديس الصقلي	١٨٣
الحريري	١٨٥
ابن الهبّاريّة	١٨٧
محمد بن صارة	١٨٧
عبد الغني النابلسي	١٩٣
صفي الدين الحلي	١٩٣
الشريف الغرناطي	١٩٤
مطيع بن إياس	١٩٧
سلم الخاسر	١٩٧
مهيار الديلمي	١٩٨
عبدالصمد بن المعذل	٢٠٠
القاضي الارجاني	٢٠٤
الأحوص	٢٠٦
علي بن اسماعيل بن القاسم	٢٠٨
أحمد بن محمد الأنصاري	٢٠٩
لسان الدين بن الخطيب.	٢٠٩
سويد بن أبي كاهل اليشكري	٢١٠
مسكين الدارمي	٢١١
حمدون بن الحاج	٢١٢
القاضي شهاب الدين أبو الثناء محمود	٢١٣
زين الدين بن الوردي	٢١٣
أبو دلامة زند بن الجون	٢١٤
الشريف العقيلي	٢١٤

	ص
السراج الوراق	٢١٥
السلكة	٢١٨
السليك بن السلكة	٢١٨
القاضي منذر بن سعيد البلوطي	٢٢٣
محمود الوراق	٢٢٣
المرقش الأكبر	٢٢٥
ضباعة بن عامر بن قرط	٢٢٦
أبن قيس الرقيات	٢٢٧
الحرث بن خالد المخزومي	٢٢٨
خفاف بن ندبة	٢٣٠
ابن النبيه المصري	٢٣١
كعب بن زهير	٢٣٢
أبو سعد الكاتب	٢٣٣
علقمة بن عبدة	٢٣٤
الحرث بن ظالم المري	٢٣٥
ابن حبيب الحلبي	٢٣٨
ابن المولى	٢٢٨
عبد الرحمن المعنى	٢٤٠
إسحاق بن يوسف الحسيني	٢٤٢
إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي	٢٤٣
تقي الدين بن دقيق العيد	٢٤٣
هند بنت عتبة	٢٤٤
أبو العتاهية	٢٤٧
حكيم بن جبلة	٢٤٨
العباس بن عبد المطلب	٢٥٠
محمد بن شرف القيرواني	٢٥١
يوسف بن محمد البلوي	٢٥٤

	ص
أمية أبي الصلت	٢٥٥
ديك الجن	٢٥٧
جمال الدين بن نباته	٢٥٩
صلاح الدين الصفدي	٢٥٩
أبو علي البصير	٢٦٠
مالك بن نويرة	٢٦٢
متمم بن نويرة	٢٦٣
الشداخ بن يعمر الكناني	٢٦٤
الأضبط بن قريع السعدي	٢٦٥
أبو الحسين بن لنكك	٢٧٢
أبو عبدالله بن الفراء الخطيب الأعمى	٢٧٣
عبد الرحيم البرعي	٢٧٦
بهاء الدين العاملي	٢٧٧
أبو عبد الله بن زمرك	٢٧٩
سعيد بن وهب	٢٨٠
الأبيوردي	٢٨٤
مصطفى بن محمد سليم الفلايني	٢٨٥
أحمد بن يحيى الكوكباني	٢٨٥
شرف الدين عبدالعزيز الأنصاري	٢٨٦
الوراق الحظيري (دلال الكتب)	٢٨٨
أبو عثمان النجيبي	٢٩٠
صاعد اللغوي البغدادي	٢٩١
الوزير أبو بكر بن زُهر	٢٩٦
أبو بكر بن مجبر	٢٩٨
أحمد أبو رياش	٢٩٨
النووي	٢٩٩
السيد الحميري	٣٠٠

	ص
عطاف بن القاسم الخياط	٣٠٢
علي بن اسماعيل القاسم	٣٠٦
سعيد أبو بكر التونسي	٣٠٨
الملك الأمجد	٣٠٨
ابن الزقاق الأندلسي	٣٠٩
كشاجم	٣١٠
ابن خميس	٣١٢
ابن مُعطي الزواوي	٣١٣
ابن لؤلؤ	٣١٣
سليمان بن وهب	٣١٧
أبو الشبل البغدادي	٣١٨
الإمام أبو بكر بن العربي	٣٢١
أحمد بن إسحاق بن البهلول	٣٢٣
ابو الحسين الكاتب	٣٢٣
أشجع السلمي	٣٢٧
الضحاك بن سلمان	٣٢٨
أبو قيس بن الأسلت	٣٢٨
جعفر بن علي بن دواس	٣٣١
المعافي بن زكريا	٣٣٣
يوسف بن الحجاج	٣٣٣
يوسف بن محمد (أبو الفضل) النحوي	٣٣٤
أبو العميثل عبد الله بن خليد الطغرائي	٣٣٧
الكميت بن زيد	٣٣٨
حسن بن علي بن عمر الفكون	٣٣٩
ابن زريق البغداد	٣٥٥
عويف القوافي	٣٦٠
عبد الله بن معاوية بن عبد الله	٣٦١
عدي بن الرقاع	٣٦٢
طفيل الغنوي	٣٦٤
الرماح بن أبرد (بن ميادة)	٣٦٥
كلثوم بن عمرو العتابي	٣٦٦
صخر بن عمرو بن الشريد	٣٦٧
البحتري	٣٦٩
مصطفى آغا التونسي	٣٧٠
كعب بن مالك	٣٧٠
ذو الرمة	٣٧١
خالد الكاتب	٣٧١
الهذلي	٣٧٢
ابو تمام الطائي	٣٧٣
شمس الدين النواجي	٣٧٥
محمود قبادو التونسي	٣٧٧
عروة بن أذينة	٣٧٨
أبو القاسم الشابي	٣٨٠
أبو الفتح البيغاء	٣٨١
عبد الحميد بن باديس	٣٨٥
الزبرقان بن بدر	٣٨٦
سعيد بن وهب	٣٩٢
ابن هرمة	٣٩٤
الشقندي	٤٠١
أبو عبد الله الناصر لدين الله	٤٠٣
داود الانطاكي	٤٠٥
الحسن بن أسد الفارقي	٤٠٦

	ص
النابغة الذبياني	٤٠٧
أيمن بن خريم	٤٠٨
ابن خفاجة	٤٠٩
ابن كناسة	٤١٠
معروف الرصافي	٤١٠
الحكم بن عبدل	٤١٣
أحمد بن يحيى (ثعلب)	٤١٤
ابن السليماني	٤١٨
ابن الدمينة	٤١٨
علي بن جبلة	٤٢١
علي بن الحسن (كراع النمل)	٤٢٤
محمد بن عبد الله النميري	٤٢٥

فهرس الأعلام

الألف

إبراهيم الأكرمي ٩٧ ، ١٤٥
إبراهيم حافظ ٩٣
إبراهيم الحربي ٤٣
إبراهيم الحصري ١٤٤
إبراهيم بن أدهم ٤١٠
إبراهيم بن عباس الصولي ١١٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٨٣ ، ٤٠٢
إبراهيم بن خفاجة ٢٥٢ ، ٤٠٨
إبراهيم بن عربي والي اليمامة ٤١٨
إبراهيم الغزي ٩٩ ، ١٣٥
إبراهيم بن ممشاد ٣٧٢
إبراهيم بن المهدى ٣٧١
إبراهيم الموصلي ١٩٧
إبراهيم بن هلال الصابىء ٥٨ ، ٧٩ ، ١٠٧
إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي ٢٤٣
الأبيوردي ٢٨٤
أحمد تقي الدين ٢٩٤
أحمد بن حنبل ٤٣
أحمد بن خلاد ١٦٤ ، ١٦٥
أحمد بن خيران الكاتب ١٢١
أحمد بن دراج القسطلي ٢٩٧
احمد بن أبي داود ٨١
أحمد بن ذياب القنطري ٢٨٩
احمد ابو رياش ٢٩٨
احمد بن زين العابدين البكري ١٥١
احمد بن اسحاق البهلول ٣٢٣
أحمد سحنون ١٤٥ ، ١٥٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩
احمد بن اسحاق اللبابيدي ٢٧٦
احمد بن سليمان ٣٨١
احمد بن طاهر ٢٧٨
احمد بن عبيد ٤١
احمد بن فارس اللغوي ١٠٢ ، ١٠٤ ، ٣٠١ ، ٤١٧
احمد فريد رفاعي ٣٥٩
احمد بن كليب النحوي ٤٢
احمد بن ليون التجيبي ٣٢٠ ، ٣٢٢
احمد بن المعذّل ٢٠١
أحمد بن محمد الخطابي ٥٨
احمد بن محمد بن علي الانصاري ٢٠٩ ، ٢١٣

احمد بن محمد بن عبد ربه ٨٧ ، ٩٥ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠
أحمد بن محمد الواسطي ١٤٨
الأحوص ٩٣
الاخضر السائحي ٣٣٠
الاخطل ١٠٧ ، ٣٤٢
الاخفش ٦٨
أدهم بن أبي الزغراء ١٧٩
اسامة بن منقذ ١٤٣ ، ٣٧٢
أبو اسحاق بن ابراهيم المشمعي ٣٨٦
ابو اسحاق الصابىء ١١٣
اسحاق الموصلي ١١٧ ، ١١٩ ، ٣٦٨
اسحاق بن يوسف ٢٤٢
الاسعد بن مماتي ٣٨٤
اسلم قاضي الجماعة ٤٢
أسماء بنت عوف ١٧١ ، ١٧٢ ، ٣٧٠
اسماعيل بن ابراهيم الحمدوني ٨٩
ابو الأسود الدؤلي ٤١٧
أشجع السلمي ٦٠
أشعب ٢٢٩
ابن الاشعث ١٠٩ ، ١٨٥
أصبغ بن عبد العزيز بن مروان ٢٣٩
الاصمعي ٦٦ ، ٣٦٤ ، ٣٩٢
الاضبط بن قريع السعدي ٢٦٦
اعشى همذان ٦٢ ، ٣٥٨ ، ٤٠٧
ابن الاعرابي ٨١
الأعصم بن عتبة الغساني ١٨٦
الأعور الشنّي ١٠٣
أفنون التغلبي ١٠٦
إمرأة أبي حمزة الضبّي ٢٤١
أم البنين (زوج الوليد بن عبد الملك) ٨٧
أم جندب (زوج امرئ القيس) ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٠
أم سعد بن معاذ ٢٥٦
امرأة من العرب ٢٤٨
أم الفضل بن الحارث الهلالية ٢٣٧
امرؤ القيس بن حجر ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٨٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .
امرؤ القيس بن مالك ٣٢٨
الامير بشير الشهابي ١٥٠
أمية بن أبي الصلت ٢٥٥
الأمين العمودي ٢٤١
أنس بن عباس بن مرداس السلمي ٣٤٤
أنس بن مدركة الخثعمي ٢١٨
الانصاري التلمساني ٢٩٤
أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي ٤٠٨

البـــاء

بثينة (حِبُّ جميل بن مَعْمَر) ١٥٤ ، ١٥٩
بجير بن زهير بن أبي سُلمى ٢٣٢

البحتري ١٤٢ ، ٣١٨
بدر الدين بن لؤلؤ الذهبي ٢١٦
بديع الزمان الهمذاني ١٠٢
ابن برّي ١٩١
البرعي (عبد الرحيم بن أحمد) ٢٧٦
أبو بكر بن محمد الأبيض ١٣٤
أبو بكر بن الأنباري ٤١
أبو بكر الحسيني الحضرمي ٣٢٥
أبو بكر الصديق ٢٣٠
أبو بكر بن العربي المعافري ٢١٧
أبو بكر بن مالك (كاتب بن سعد) ٦٠
أبو بكر الفهستاني ١١١
أبو بكر بن مجبر ٨٤ ، ٣٢٩
أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زهر ٣٩ ، ٢٩٦
أبو بكر المرواني ٢٧٦
ابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي ٤١٧
بقراط ١٢٥
بسطام بن قيس ١٢٩
البسوس ١٧٨
بشار بن برد ٦٣ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥
البشير الابراهيمي ٧٢
بهاء الدين زهير ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
بهلول المجنون ١٦٧
بهاء الدين العاملي ٢٧٧

ت

تقي الدين بن دقيق العيد ٢٤٣ ، ٣١٦
أبو تمام الطائي ١٩٥ ، ٢٧٥ ، ٣١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
ابو تمام غالب بن رباح ٣١٩
تميم بن المعز ١١٥

ث

ثعلب (احمد ابو العباس النحوي ٧٤ ، ٤١٤

ج

ابن جابر ٢٨ ، ٣١ ، ٦٩ ، ١١٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤
جرير ٧٤ ، ١٦١ ، ٢٠٦ ، ٢٩٤ ، ٣٦٢
جساس بن مرة ١٧٨
ابو جعفر أحمد (صديق بن جابر) ٣٤١
ابو جعفر الرعيني الغرناطي ١٤٧
جعفر بن سليمان ٢٣٩

جعفر بن علبة الحارثي ٤٢
جعفر بن علي بن دوّاس ٣٣١
ابو جعفر المنصور ٩٣
جلول البدوي ١٥٢ ، ٣٠١
جمال الدين بن الحاجب ٣٥٦
جميل صدقي الزهاوي ١٦٢ ، ٢٨٣
٣١١ ، ٣٢٥ ، ٤١٠
جميل بن مَعْمَر ١٥٤ ، ١٧١ ، ٢٠٦
٢٧١ ، ٤٠٢
ابن جنّي ٦٣ ، ٦٧
ابو جهل بن هشام ١٢٩ ، ٢٢٨
ابن الجوزي ٨٠
جوهر الصقلي ٢٧٤

ح

حاتم الطائي ٧١
حاجب بن زرارة ٣٧٣
الحارث الأكبر الغساني ٦٥
الحارث بن خالد المخزومي ٢٢٨ ، ٢٢٩
٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣
الحارث الاعرج ٦٥
الحارث بن ظالم المرّي ٢٣٥ ، ٢٣٦
الحارث بن وعلة ١٥٢ ، ١٥٩
ابن حازم ١٢٤
حازم (صاحب المقصورة) ١٣٢
١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٣٧٤
الحاكم بأمر الله (أبو علي المنصور) ٢١٤
حبابة (جارية يزيد بن عبدالملك) ١٤٤
ابن حبيب الحلبي ٢٣٨
حبيب بن سهم ٤١١
الحجاج بن يوسف ١٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٧٥
٤٢٥ ، ٤٢٦
ابن حجة الحموي ١٥٣ ، ٢١٣ ، ٢٥٩
٣٤٥ ، ٣٥٦
الحريري ١٤٧ ، ١٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣٢٥
حسان بن ثابت ٣٤٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٧
٤٢٧
الحسن بن إسحاق اليمني ١٠٠
ابو الحسن بن جبير ٢١٣
ابو الحسن بن حريق البلنسي ١٥٣ ، ٣٢٧
الحسن بن أسد الفارقي ٤٠٦
ابو الحسن سهل بن مالك ١٣٣
الحسن بن سهل ٤١١
الحسن بن عبدالله الأصبهاني ٦٢
الحسن بن العريف ٢٩١
ابو الحسن علي بن عطية
(ابن الزقاق) ٣٠٩
حسن بن علي بن عمر الفكون ٣٥٥
الحسن بن علي ١٦٤
ابو الحسن علي بن موسى
ابن سعيد العنسي ٢٣٢
ابو الحسن الكاتب ٣٢٣
حسنة بنت عبدالله السجزي ١١٠
ابو الحسين الجزار ٧٢ ، ٢١٥
حسين العاملي ٢١٩ ، ٢٢٠
ابو الحسين العبداني ٢٧٢

ابو الحسين علي بن الحسن (الباخرزي) ١٣١
الحصني ٢٧٨
الحطيئة ٣٥٩
الحظيري الوراق ٢٥٢ ، ٢٨٨
ابو حفص بن برد ١٠٨
ابو حفص عمر بن محمد النجاتي ٣٤٣
حفص بن وبرة ٤١٥
الحكم بن ايوب بن الحكم ٤٢٦
الحكم بن عبدل ٤١٣
حكيم بن جبلة ٢٤٩
حكيم بن معية ١٢٧
حماد الراوية ٢٠٦
حماد عجرد ١٤٢
حمزة بوكوشة ٩١ ، ٢٧٠
ابن حمديس الصقلي ١٨٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧
حمدون بن الحاج ٢١٢
أبو حية النميري ٧٧ ، ٣٧٩

خ

خالد بن عبدالله القسري ١٩٧
خالد الكاتب ١٧٣
خالدة بنت هاشم ٨٨
خالد بن الوليد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ١٧٣
٣٥٧
خزيم بن نوفل الهمذاني ٢٢٦
خفاف بن ندبة ٢٣٠
ابن خميس التلمساني ٣١٢
الخنساء ٢٣٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢
٣٦٧ ، ٤٠٧
الخوري رفائيل البستاني ٢٨١ ، ٣٢٨

د

داود الأنطاكي ٤٠٥
أبو الدرداء ١٣٥
الدسوقي ١٤٧
دعبل الخزاعي ٢٧٢
ابو دُلف العجلي ٣٧٣ ، ٤٢١
ابو دلامة ٢١٤
الدماميني ١٦١ ، ٢٠٠
الدمنهوري ١٦٣ ، ١٩٢
ابن الدمينة ٤١٨
الدميري (صاحب حياة الحيوان) ٣٥٦
أبو دهبل الجمحي ١٣٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩
ديك الجن ٢٥٧

ذ

ذوجدون (علس بن الحارث) ١٠٦
ذو الرمة (غيلان بن عقبة) ٣٧١
ذو الاصبع العدواني ١٥٨

ر

الراعي ٤٠٩

راشد بن سعيد الرواحي ١٩٠
رؤبة بن العجاج ٣٨٤
ريان السواق ٣٨٢
ربيعة الرقى ١٧٢
رجل من بني قريع ٧٧
ابن رشيق القيرواني ١١٥ ، ١٦٣ ، ١٨٨
٢٠١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥١
٢٥٦ ، ٣٩٢
الرشيد العباسي ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٣٢٧
٤١٤
ابو الرضى الفضل بن منصور الظريف ٢٥٣
ابن الرقاع ٣٥٧ ، ٣٦١
رملة بنت الزبير بن العوام ٤٢٦
روح بن حاتم ١٦٥
ابن الرومي ١٠٩ ، ١٣٢ ، ١٧٧
٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨
٤١٨ ، ٤٢٠

ز

الزبرقان بن بدر ٣٨٦
الزبير بن ابي بكر ٣٨٢
الزبير بن عبدالمطلب ٤١٦
الزجّاج ٢٠٠ ، ٢٨٤
زرياب المغني ٤٢
ابن الزقاق ابو الحسن علي بن عطية ٣٠٩
زكريا بن درهم ٣٦٤
الزكي عبد الرحمن القوصي ٣١٤
الزمخشري (صاحب الكشاف) ١٨٦
زهير بن أبي سُلمي ١٠٣ ، ١٥٤ ، ١٦١
ابن الزيات ٢١٢ ، ٢٥٢
زياد بن أبيه ٣٠٠
أبو زيد الكلابي ٢٨٦
زياد بن يزيد ٣٩٥
زيد بن الخطاب ٢٦٣
زيد الخيل ٣٩٣
ابن زيدون ٦٥ ، ١٢٥ ، ١٦٠
٢١٨ ، ٢٦٣ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦
زين الدين بن الوردي ٩٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤
ابن زين الدين العاملي ١٧٩
زينب أخت الحجاج بن يوسف ٤٢٥

س

ابن الساعاتي ٢٧٥
أبو السائب المخزومي ٢٣٩
سيبويه ٢٩٣
السراج الوراق ٢١٥ ، ٣٦٣ ، ٤١٢ ، ٤٢٠
سعد الدين التفتزاني ١٤٧
سعد الدين الاحمدي ١٣٧
أبو سعد الكاتب ٢٣٣
سعد الملك ابو الحسن ١٩٨
سعد بن أبي وقاص ١٤١
السعيد الزاهري ١٠١
أبو سعيد الرستمي ٦٠
سعيد أبو بكر التونسي ٣٠٩
ابن سعيد ٣٤٣
سعيد بن وهب ٢٨٠ ، ٣٩٣

أبو سفيان بن حرب ١٢٩
ابن السكّيت ٨١
السلكة أم السليك ١٢٩ ، ٢١٨ ، ٢٣٠
سلمٌ الخاسر ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١
سليم بن صالح ٦٢
سلمى (زوج صخر بن عمرو بن الشريد) ٣٦٧
سلمي بن ربيعة ١٠٥
السليك بن السلكة ١٢٩ ، ٢١٨ ، ٢٣٠
ابن السليماني ٤١٨
سليمان بن وهب ٣١٧
سليمان بن عبد الملك ١١٠ ، ٢٣٦
ابن سناء الملك ١٧٦
ابن سهل الاشبيلي ١٧٧
سويد بن صامت ١٢٧
سويد بن أبي كاهل اليشكري ٢١٠
سيف الدولة بن حمدان ١١٥ ، ٣٨١
سيار بن هبيرة بن ربيعة ١٢٧
السيد (الحميري) ٣٠٠

ش

الشاب الظريف ١٨٢ ، ٢٤٤
أبو شامة ٣١٤
أبو الشبل البغدادي ٣١٨
أبو شجرة السلمي ٤٢٧
الشداخ بن يعمر الكناني ٢٦٤
شرف الدين عبد العزيز الانصاري ٢٨٦
شرف الدين بن عنين ١٤٥
الشريف الرضي ١٠٠ ، ١٢٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣١٦
الشريف العقيلي ٢١٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧
الشريف الغرناطي ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٥٥
شعبان بن كوجبا ٥٩
الشعبي ٣٢٧
شمس الدين احمد بن يحيى الكوكباني ٢٨٥
شمس الدين الحكيم بن دانيال ٣٣٦
شمس الدين بن العفيف ٢٤٤ ، ٤٠٤
شمس الدين النواجي ٣٧٥
الشنفرى ٣٥٦
شهاب الدين أحمد الابشيهي ٣٥٩
شهاب الدين بن صارو ٣٦
شيخ شيوخ حماة ٩٧
الشهاب المنصوري ٣٩٣

ص

الصاحب بهاء الدين ٢١٥
الصاحب بن عباد ١١٥ ، ٢٧٨
صاعد اللغوي ٢٩١
صالح الخرفي ٣٢٠
صالح بن صالح الشنترينى ٣٦٧
صالح بن عبد الله العبشمي ٤١١
الصبان (محمد بن علي) ١٧٢ ، ٣٥٣
صخر بن عمرو بن الشريد ٣٦٧
الصدر بن الادمي ٣٦٣
الصديق سعدي الجزائري ٣٧٦

صفي الدين الحلي ١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٩٣
٢٤٢ ، ٣٦٨ ، ٣٥٤ ، ٣٩٣
صلاح الدين الصفدي ١١٨ ، ٢٠١
٢٥٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨
٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٦
٤١٤
صلاح الدين الأيوبي ٢٣١ ، ٢٥٤
الصمة القشيري ٣٥٧

ض

ضباعة بن عامر بن قرط ٢٢٦
ضبة بن أدّ ٢١٦
الضحّاك بن سليمان ٣٢٨
ضرار بن الأزور ٢٦٢ ، ٢٦٣
ضمرة بن ضمرة ١٠٣

ط

الطاهر بوشوشي ٣٩٥
أبو طاهر بن حيدر البغدادي ١٢٦
طرفة ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٢٥
الطرّماح ٨٣ ، ٨٤
الطغرائي ٣٣٨ ، ٣٥٦
طُفيل الغنَوي ٣٦٤
الطيب العقبي ١٠١

ع

عائشة بنت طلحه ٢٢٩
عاتكة بنت عوف ٩٣
عاتكة بنت معاوية ٩٣ ، ٢٢٤
عاتكة بنت يزيد بن معاوية ٣٥٩
ابو عامر جد العباس بن مرداس ٣٤٤
عامر بن الطفيل ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠
عامر بن الظرب العدواني ١٥٩
ابو العباس ١٣٨
أبو العباس احمد بن محمد
(المعروف بولاّد) ٢٧٨
العباس بن الأحنف ٩٤ ، ٢٣٦
٣١٠ ، ٣١٩ ، ٤١٦
ابو العباس الجراوي ١٢٩ ، ١٣١
العباس بن عبد المطلب ٢٥٠
عباس بن علي الموسوي ١٧٧
عباس محمود العقاد ٣٣٠
أبو العباس بن مزني ٢٦٩
عبد الحميد بن باديس ٣٨٥
ابن عبد الجليل الأندلسي ١٠٦
عبد الجليل بن وهبون ٣٣٠
عبد الخالق بن أسد الحنفي ٤٠٥
عبدة (حبيبة بشار) ١٤٩
عبد الرحمن الأربلي ٢٢٠
العبدري (صاحب الرحلة) ٣٥٥
عبد الرحمن المعني ٢٤٠
عبد الرشيد مصطفاي ٢١٧
عبد الصمد بن المعذل ٢٠٠ ، ٢٠١
٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠١
عبد العزيز بن مروان ٤٠٨
عبد الغني النابلسي ١٩٣ ، ٢١٧
٣١٩ ، ٣٧٩

عبد الكريم العقون المنصوري ٢٧٠
عبد الكريم بن محمد الفكون ١٠٢
عبد الله بن أسباط القيرواني ١٠٤
عبد الله بن جذل الكناني ١٨٠
عبد الله بن الجزار ١٤٩
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٢٢٨
عبد الله بن جندب الهلالي ١٨٠
أبو عبد الله بن الخطيب ٣٧٢
عبد الله بن الزبير ١٣٩ ، ١٩٧ ، ٤٢٦
أبو عبد الله بن زمرك ٢٧٩
عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح ٣٧٢
عبد الله بن طاهر ٣٨٣
عبد الله بن العباس ٢٣٧
عبد الله بن عبدالرحمن بن الأزرق ١٣٩
عبد الله بن عجلان ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٧٢
عبد الله بن عمر ٢٦٣ ، ٣٧٨
أبو عبد الله بن الفراء الخطيب الأعمى ٢٧٣
أبو عبد الله المازري ٣٥٦
أبو عبد الله محمد بن الأمير ١٩٤
أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز ١١٥
أبو عبد الله محمد بن حزم ٦١
أبو عبد الله محمد بن علي الانصاري ٤٠٦
أبو عبد الله محمد بن هانىء اللخمي ٣٤١
عبد الله بن معاوية ٣٦١
عبد الله بن المعتز ١٧٤ ، ٢٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٨٣
عبد الملك بن مروان ١٠٩ ، ١٧١ ، ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٥٩
عبيد بن الأبرص ٦٣ ، ٦٤
عبيدة بن هلال اليشكري ٤١١
أبو عبيدة ١٢٩ ، ٣٩٢
عبيد الله بن زياد ٣٠٠
عبيد الله بن عيسى ١٠٩
عبيد الله بن مسلم بن جندب ٢٣٩
عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٢٦٠
أبو العتاهية ١٠٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٩٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧
عتيبة بن الحارث ١٢٩
أبو عثمان التجيبي ٢٩٠ ، ٣٦٥
عثمان بن الحاج ٢٧٢
عثمان بن عفان ٢٤٩
عثمة بنت مطرود ١٦١
عدي بن الرقاع ٣٦٢
عدي بن زيد ٨٩ ، ١٦١ ، ٢١٢
العرجي ٢٢٩
عرار بن عمرو بن شاس ١٠٩
عروة بن حزام ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٣٧٠
عروة بن أذينة ٣٧٨ ، ٣٧٩
عروة بن الورد ١٢٨
عزة الحاجبية ١٧١ ، ١٧٢
عز الدولة البوتيي ٧٩
عز الدين الموصلي ١٣٤
ابن عساكر ٣١٣

ابو العشائر ٢٥٣
عطاف بن القاسم الخياط ٣٠٢
العطوي ٨١ ، ١١٦
العلاء بن الجارود ٢٢٠
علاء الدين الوداعي ٢٥٩
ابوالعلاء المعري ٧٣ ، ٨٠ ، ٩٢
١١٢ ، ١٢٢ ، ١٥٠
١٩٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
٣٣١ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢
٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩
علاء الدين بن الأثير القاضي ١٩٤
علي ابو جعفر أحمد بن عبدالملك ١٣٨
علقمة بن علاثة ١٢٩
علقمة الفحل ٢٣٤ ، ٢٣٥
علي بن احمد ٣١٧
علي بن ابي أمية ١٣٨
علي بن بويه عماد الدولة ٣٢٣
علي بن جبلة ٤٢١
علي بن الجهم ٧٩ ، ٨٠
أبو علي البصير ٢٦٠
علي بن اسماعيل بن القاسم ٢٠٨ ، ٣٠٦
علي بن الحسن (المعروف
بكراع النمل) ٤٢٤
علي بن أبي طالب ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٧٨
١٩٤ ، ٢١٤
أبو علي القالي (صاحب الامالي) ٣٥٩
علي بن محرز التونسي ٤١٣
أبو علي النشار البلنسي ١٣٢ ، ١٣٣
علي بن يحيى المنجم ٢٠١
عمارة بن عقيل ١٧٣ ، ٣٥٧
عمر بن الخطاب ٩٣ ، ١٣٠ ، ١٤١
٢٦٣ ، ٢٦٤
عمر بن الاعور ٨١
عمر بن حسن المدعون ١٧٧
عمر بن أبي ربيعة ٨٥ ، ١١٣
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ٢٢١
٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩
٣٦٠ ، ٣٧٤ ، ٤١٠ ، ٤٢٣
عمرو بن شاس ١٠٩
عمرو بن قعاس ٣٥٧
عمر بن الفارض ٩٢ ، ١٣١
عمرو بن كلثوم ٣٣ ، ٤٢١
عمرو بن معديكرب الزبيدي ٦٠
١٢٨
أبو العميثل عبد الله بن خالد ٣٣٧
أبو عمر بن يحيى ٣٤٥
عنترة بن شداد ١٢٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٠
ابن عنقاء ١٢٧
عفراء (معشوقة عروة بن حزام)
١٧١ ، ٣٧٠
عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٢٦٠
عقيل بن أبي طالب ٢١٤
عويف القوافي ٣٦٠
ابو عيينة ١٧٠

غ

ابو الغنائم محمد بن المعلم ١٨٩

ف

فاطمة الزهراء ٢٧٤
فاطمة بنت الأجحم ٨٨
ابو الفتح الببغاء ٣٨١
ابو الفتح البستي ٢٦١
فخر الدولة البويهي ١٠٣
فخر الدين الرازي ١٤٥
فرحات بن الدراجي ١٦٦
ابو فراس الحمداني ١١٥ ، ١٣٨ ، ٢٢٤ ، ٢٦٢
الفرزدق ١٤٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٣٦
فرعون ١٦٠
الفضل بن الربيع ٢٨٠
ابو الفضل بن قدوة ١٥٦
ابو الفضل النحوي ٣٣٤
فوز (حبّ العباس بن الأحنف) ٩٤ ، ٢٣٦

ق

ابو القاسم الشابي ٣٨٠
ابو القاسم بن طباطبا ٨١
أبو القاسم بن المنجّم ٢٧٨
القاضي الأرّجاني ٢٠٤ ، ٣٣٦
القاضي شهاب الدين أبي الثناء محمود ٢١٣
القاضي منذر بن سعيد البلوطي ٢٢٣
قتادة ٢٦٣
قثم بن العباس ٢٣٩
ابن قطرال المغربي ٢٠٥
قطري بن الفجاءة المازني ٤١١
ابن قلاقس ٨٩ ، ١٨٤ ، ٢٧٥
قيس بن الخطيم ٣٤٣
قيس بن ذريح ١٣١ ، ١٤٢
ابن قيس الرقيّات ٢٢٧ ، ٢٢٩
ابو قيس بن الأسلت ٣٢٨
قيس بن عاصم (رئيس بني تميم) ٣٦٦

ك

كثير عزة ١٧١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٤١٥
كعب بن جعيل ١٠٧
كعب بن زهير ١٨٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣٣٧
كعب بن مالك ٣٧٠
الكسائي ٤١٤ ، ٤١٥
كسرى ٣٧٣ ، ٣٧٤
كشاجم ٣١٠
كلثوم بن عمرو العتابي ٣٦٦
كليب ١٧٨
كمال الدين بن هيثم البحراني ٧٠
الكميت بن زيد ٨٣ ، ٨٤ ، ٣٣٩
ابن كُناسة ٤١٠

ل

ابن لؤلؤ ٣١٣

لبيد ٣٣
لسان الدين بن الخطيب ٥٨ ، ٢٠٩
٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٩٩ ، ٣٢٦
٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٦
لطفي الله بن المعافى ١١٦
لقمان الحكيم ٤١٧
لقمان بن عاد ١٠٦
ابن لنكك البصري ١١٢ ، ٢٧٢
ليلى بنت سنان ٢٦٣
ابن أبي ليلى ٣٢٧

م

المؤلف ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٩
١٢٦ ، ١٥٦ ، ٢٥١ ، ٢١٦
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤
٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥
٣٣١
المأمون ٨٤ ، ٢٤٣ ، ٣١٨
مارية بنت ظالم بن وهب
ذات القرطين ٦٥
المازني ٣٢١
ابن مالك (صاحب الألفيّة)
٣١٣ ، ٣٤١
مالك بن أنس ٣٧٨
مالك بن خالد بن صخر السُّلمي ١٨٠
مالك بن نويرة ٢٦٢ ، ٢٦٤
مبارك بن محمد الميلي ٩
المبرد ٩٤ ، ١٧٣
المتلمس ١٥٩
متمم بن نويرة ٢٦١ ، ٢٦٤
المتنبي ٨١ ، ٩٦ ، ١١٣ ، ١١٥
٢١٦ ، ٢٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٩٦
المتوكل العباسي ٢٦٠
المثقب العبدي ١٢٤
ابن مجبر ١٣٤
مجد الدين بن الظهير ٢١٣
مجنون بني عامر ١٧٠ ، ٤١٨
٤٢٠ ، ٤٢٣
محاسن الشواء ٤١٩
محمد بن ادريس الشافعي ١٣١ ، ١٥٤
ابو محجن الثقفي ١٤٠
محمد بهاء الدين العاملي ٢١٣
محمد بن زريق البغدادي ٣٦٠ ، ٣٦٤
ابو محمد بن صارة (سارة) ١٨٧
محمد الصالح رمضان القنطري ١٦٨
محمد الشاذلي خزنة دار ٢١٦ ، ٢٨٥
٣٠٦
محمد بن شرف القيرواني ٢٥١
محمد شكري الآلوسي ٤١٠
محمد الشبّوكي ١٣٦
محمد بن أبي شنب ١٦٣
محمد بن ابي عامر ٢٩٧
ابو محمد بن عبد الله بن السيد
البطليوسي ٦٢ ، ٢٦١
محمد عبده ٩٣ ، ٢٨٥ ، ٣٨٤
ابو محمد عبد الله النهشلي ١١٥
ابو محمدعبدالله بن طباطباالعلوي ٢٧٤

ابن محمد عبد القادر بن القاضي ٩٩
محمد العيد آل خليفة ٧٦ ، ١٦٦
٢٤٨ ، ٣١٤
محمد اللقاني بن السائح ١٠٠ ، ٢٤١
محمد بن مناذر ٢٥٢
محمد بن المهدي (الملقب بالقائم العبيدي) ١١٥
محمد الهادي السنوسي ١٠٠
محمد بن يزيد بن مسلمة ٨٤
محمد بن يعقوب بن يوسف الموحدي ٤٠٣
محمود قبادو التونسي ٣٧٧
محمود النحاس ٣٦٢
محمود الوراق ٢٢٣ ، ٣٠١ ، ٣٦٧
المختار الأحمدي ١٣٦
مرار بن هباش الطائي ٤١٩
المرشدي ١٥١
المرقش الأصغر ١٧١ ، ٢٢٥
المرقش الأكبر ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٢٥
٣٧٠ ، ٤١٦
مروان بن أبي حفصة ١٢٥ ، ١٦٨
١٩٧
مروان بن محمد الاموي ١٨٠
المستنصر الاموي ١٥٢
مسكين الدارمي ٢١١
مسلمة بن عبد الله بن جندب الهذلي ٣٨٢
أبو مسلم السراج ٣٨٤
مسلم بن الوليد صريع الغواني ٧٣
٧٤
مسمار العكلي ١٨٨
مصطفي آغا التونسي ٣٧٠
مصطفى بن محمد سليم الفلاييني ٢٨٥
٣٣٣
مصعب بن الزبير ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٣٥٩
مطيع بن اياس ١٩٧
المعافى بن زكريا ٣٣٣
معاوية بن أبي سفيان ١٣٩ ، ٢٤٥
٣٠٠ ، ٣٦٤
المعتصم العباسي ٢٤٣ ، ٢٦٠
المعتصم بن عباد ١٢٦ ، ١٨٣
المعتمد على الله ٣١٨
المعتمد بن عباد ١٨٣
المعز بن باديس (أمير افريقية) ٢٥١
المعز أبو تميم العبيدي ١١٥ ، ٢٧٤
ابن معطي الزواوي ٣١٣
المعلى بن أيوب ٢٦١
أبو المعمار ٢١٤
معن بن زائدة ١٦٩
المغيرة بن سلمى ٢٢٦
المغيرة بن شعبة الثقفي ٣٢٦
مفدي زكريا ٣١٨
ابن مقبل ٢٨٥
المقرّي (صاحب كتاب نفح الطيب) ٧٥ ، ١١٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٣
٢١٤
الملك الأنجد ٣٠٨
الملك الناصر ١٩٤
منذر بن سعيد البلوطي ٢٢٣
المنصور بن أبي عامر ١٥٢ ، ٢٩١

المنصور العباسي ١٦٥ ، ٣٦٥
المهتدي بالله ٣١٨
المهدي العباسي ١٦٤ ، ١٦٩
ابن مهرويه ١٦٤
المهلب بن أبي صفرة ١٦٤
مهيار الدّيلمي ١٩٨
الموفق بالله ٣١٨
أبو موسى الجزولي ٣١٣
أبو موسى بن عمران ٣٢٠
ابن المولى ٢٣٨
ابن ميادة (الرماح بن أبرد) ٣٦٥
٤١٢
مية المنقرية (محبوبة ذي الرمة) ٣٧١
ميلاء (صاحبة كعب بن مالك) ٣٧٠

ن

النبي محمد ﷺ ٨٥ ، ١١٢ ، ١٣٠
١٤٠ ، ١٦٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢
٢٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦
٢٦٢ ، ٣٤٦ ، ٤٠٨
ناصيف اليازجي ١٥٠
النابغة ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١
ابن نباتة ٢٤٣ ، ٢٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٢٠
ابن النبيه المصري ٢٣١
نُصَيْب ٢٠٦
نظام الملك ٤٠٦
النعمان بن المنذر ١٠٣ ، ٤٠٧
النمرُ بنُ تولب ٣٤١
النمرُ بن قاسطٍ ٣٤١
النميري (محمد بن عبد الله) ٤٢٥ ، ٤٢٦
ابو نواس (الحسن بن هانىء)
٦٠ ، ٧٤ ، ٩٠ ، ١٦١
٢٣٢ ، ٣٢٩
النووي ٢٩٩

ه

ابن الهبّاريّة ١٨٧
هدبة بن خشرم ٤٢
الهُذلي ٩٣ ، ٩٤ ، ٣٧٢
هرم بن سنان ١٠٤
هرم بن قطبة بن سيار ١٢٩
هزيل الأشجعي ٣٢٥
هشام بن الكلبي ٣٢٩
هشام بن المغيرة ٢٢٦ ، ٢٢٩
ابو هلالٍ العسكري ٧٦
هند بنت بياضة ٢٤٥
هند بنت عتبة أم معاوية ٢٤٥
الهيثم بن عدي ٢٢٩

و

والبة بن الحباب ٩٠
ودّاك بن ثميل المازني ١٢٧
الوزير بن عامر بن عبدوس ٢٦٢
الوزير ابو محمد بن حامد ٤٠٣
الوزير المهلبي ٢٩٩
وضّاح اليمن ٨٧ ، ١٤٤ ، ٣٨٥

ولادة بنت المستكفي ٢٦٢
ابو الوليد بن جهور ١٢٦
الوليد بن عبد الملك ٨٧ ، ٣٦١
الوليد بن عقبة ١٢٤
الوليد بن يزيد ١٩٧

ي

يحيى بن تميم الصنهاجي ١٨٣
يحيى بن خالد البرمكي ٤١٤ ، ٤١٥
ابو يحيى ابو بكر (صاحب تونس) ٣٤٥
يحيى بن الطيب اليمني ١٤٢
يحيى بن نوفل ٤١٣
يزيد بن حاتم ١٦٦
يزيد بن حاتم قبيصة ٢٣٩
يزيد بن حرب الضبي ٤١٥
يزيد بن المهلب ٢٣٦
اليزيدي ٤١٤ ، ٤١٥
اليزيد بن يزيد ١٢٥
يعقوب بن المنصور سلطان المغرب ٢٩٦
ابو اليقظان ١٣٦
يوسف بن الحجاج ٣٣٣
يوسف بن محمد البلوي ٢٥٤ ، ٢٧٧
يحيى بن علي المنجم ٢٠١
يوسف بن الدباغ الصقلّي ١٧٠

مسرد المصادر و المراجع

1. الأديب موسى الأحمدي نويوات حياته وآثاره لنجيب خيرة طبعة خاصة 2009.
2. أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة ليحي بوعزيز دارالغرب الإسلامي ط01 ،1995 ج01.
3. تاريخ العروض العربي من التأسيس إلي الاستدراك دراسة في نشأة علم العروض وتطوره لمحمد بوزواوي دارهومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر2011م.
4. تمهيد العروض إلى فن العروض طاهربن صالح السمعوني الجزائري ،تحقيقعدنانعمرالخطيب،دارالمعرفة الدولية للنشر والتوزيع،الجزائر،ط02 ،2015م.
5. الشافي في العروض والقوافي،لهاشم منّاع ،دار الفكر العربي بيروت لبنان ط03.
6. الشريف مريبعي لعبد الكريم العقون ،جمع وتحقيق ودراسة ،عاصمة الثقافة العربية2007.
7. الشعر العربي أوزانه وقوافيه وضروراته عبدالقادر بن محمد بن القاضي منشورات ANEPط01.
8. عروض الشعر العربي لإبراهيم خليل ،دارالمسيرة والتوزيع عمان ط01 ،2007م.
9. العروض بين الأصالة والحداثة لإبراهيم عبدالله الجواد ،دار الشروق عمان ط01.
10. العقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي حققه وشرحه وعرف أعلامه د/محمدالتونجي دار المدارالثقافية المجلد الخامس.
11. علم العروض والقافية د/عبدالعزيز عتيق دار الآفاق العربية نشر. توزيع . طباعة ،ط01، 1427هـ ،2006م.
12. علم العروض والقافية مفاهيم ومصطلحات عامة ،لطارق حمداني ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة ،الجزائر،سنة2011.
13. العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابرريشيق أبو علي الحسن تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،القاهرة(مصر) ج01 .
14. المتوسط الكافي في علم العروض والقوافي موسى الأحمدي نويوات دار البصائر للنشر والتوزيع طبعة خاصة 2009.
15. معجم الأدباء والعلماء المعاصرين من1798 إلى2009 ،الأستاذ محمد زواوي الدار الوطنية للكتاب نشر وتوزيع.
16. معجم الأفعال المتعدية بحرف لموسى الأحمدي نويوات دار العلم للملايين بيروت ط01 ،1979.

17. المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر ،د/اميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط01 ،1411هـ ،1991م.

18. الموسوعة الثقافية العامة ،علم العروض والقافية ،واضح محمد الصمد ،دارالجيل منشورات ANEP.

مجلات:

- مجلة البصائر لسان رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين السنة الثالثة من السلسلة الجديدة 1367هـ.1368 هـ الموافق ل 1947م. 1949م العدد46. 90 ،محمد البشير الإبراهيمي دار الغرب الإسلامي.

- مجلة جامعة الأزهر بغزة، مهملات الأوزان في الدوائر العروضية – دراسة و موازنة _ ،سلسلة العلوم الإنسانية 2012،المجلد 14،العدد 02،ص46.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء.	
الشكر	
مقدمة.	أ
مدخل.	9-4
الفصل الأول: موسى الأحمدي و المتوسط الكافي .	24-11
المبحث الأول:.حياة الشيح موسى الأحمدي نويوات و آثاره.	11
المبحث الثاني: كتاب المتوسط الكافي في علمي العروض و القوافي (دراسة).	21
الفصل الثاني: منهج الأحمدي في التعامل مع البحور والزحافات و العلل.	51-26
المبحث الأوّل : منهجه في عرض البحور.	26
المبحث الثاني: بحور كثر عليها النظم و بحور قلّ فيها.	38
خاتمة .	53
ملحقات.	55
قائمة المصادر و المراجع.	